

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العربي التبسي - تبسة



كلية الحقوق والعلوم السياسية

قسم العلوم السياسية

مطبوعة بيداغوجية بعنوان:

محاضرات منهجية البحث العلمي للسداسي الأول

مقدمة

لـ طلبة أولى ماستر تخصص دراسات استراتيجية وأمنية للسنة

الجامعية 2021/2020

إعداد الدكتورة :

رقية بلقاسمي

استاذ محاضر - ب -

جامعة العربي التبسي - تبسة  
Universite Larbi Tebessi - Tébessa

السنة الجامعية: 2021/2020

## فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
01	مقدمة
المحور الاول: المفاهيم الأساسية في منهجية العلوم السياسية	
03	تعريف منهجية البحث العلمي
04	تعريف المنهج
06	تعريف الإقتراب
07	تعريف النموذج
08	تعريف النظرية
المحور الثاني : خطوات البحث العلمي ومستوياته	
11	تعريف البحث العلمي
12	معايير البحث العلمي الجيد
13	مواصفات الباحث الجيد
13	خطوات البحث العلمي
14	تحديد المشكلة البحثية
15	جمع المعلومات
16	فرض الفروض العلمية
19	اختبار صحة الفروض
19	تحليل النتائج وتفسيرها
20	مستويات البحث العلمي
20	الوصف

21	التصنيف
22	التحليل والتفسير
24	التنبؤ والتوقع
<b>المحور الثالث: مناهج واقترابات البحث العلمي السياسي</b>	
26	مناهج البحث العلمي
26	المنهج التاريخي
30	المنهج الوصفي
31	المنهج المقارن
37	المنهج التجريبي
43	اقترابات البحث العلمي: اقتراب تحليل النظم
45	وحدات التحليل النظمي
49	افتراضات التحليل النظمي
<b>المحور الرابع: أدوات وأساليب البحث العلمي في الدراسات السياسية</b>	
53	الملاحظة
56	المقابلة
59	الاستبيان
62	تقنية العينة
67	أساليب الإقتباس والتوثيق العلمي
75	قائمة المراجع

مقدمة

تتجلى أهمية منهجية البحث العلمي في العديد من الامور التي من شأنها أن تساعد الباحث على انجاز وكتابة بحث علمي على نحو كامل وشامل إذ ترتبط أهمية منهجية البحث العلمي في وضع الباحث للفرضيات وذلك بعد أن يقوم بجمع المعلومات والتأكد من صحتها حيث يعتمد الباحث على منهج علمي واحد على الأقل من مناهج البحث العلمي وذلك بناء على نوع المشكلة التي يتناولها الباحث في بحثه العلمي الاكاديمي .

يختار الباحث منهجيه البحث العلمي من أجل الحصول على المعلومات الدقيقة من المصادر والمراجع التي لها صلة بموضوع البحث العلمي الذي يتناوله الباحث لذا يمكن القول أن منهجية البحث العلمي توسع مدارك الباحث في التنبؤ حول ما سيحدث في المستقبل فيما يتعلق بمشكلة البحث العلمي وذلك بالاعتماد على المعلومات التي تم الحصول عليها من مصادر مختلفة ونتيجة خبرته في مشكلة البحث.

مما تقدم يتضح أن المنهجية مهمة جدا في البحث العلمي فهي أداة فكر وتفكير وتنظير وأداة عمل وتطبيق وتخطيط وتسيير وفن وابداع :

أ-أداة فكر وتفكير وتنظير: تعد أداة مهمة في زيادة المعرفة واستمرار التقدم ومساعدة الدارس على تنمية قدراته في فهم المعلومات والبيانات ومعرفة المفاهيم والأسس والأساليب التي يقوم عليها أي بحث علمي.

ب- أداة عمل وتطبيق: تزود الباحث بالخبرات التي تمكنه من القراءة التحليلية الناقدة للأعمال التي يتفحصها وتقييم نتائجها والحكم على أهميتها واستعمالها في المجال التطبيقي العملي.

ج-أداة تخطيط وتسيير تزود المشتغلين خاصة في المجالات الفكرية بتقنيات تساعد على معالجة الأمور والمشكلات التي تواجههم.

د-أداة فن وابداع :تتضمن طرقا وأساليب وارشادات وأدوات علمية وفنية حيث تساعد الباحث لانجاز بحوثه واتقان عمله وتجنبه الخطوات المبعثرة  
مما سبق سنحاول التطرق في هاته المطبوعة لكل الجوانب المرتبطة بمنهجية البحث العلمي وفق المحاور التالية :

المحور الأول :الأساسية في منهجية العلوم السياسية

المحور الثاني: خطوات البحث العلمي ومستوياته

المحور الثالث: مناهج واقترايات البحث العلمي السياسي

المحور الرابع : أدوات وأساليب البحث العلمي في الدراسات السياسية

## تمهيد

تعتبر المفاهيم ركنا أساسيا في بناء المناهج وصياغة النظريات وفرض الفروض ومن ثم فإن تحديد المفاهيم الأساسية الأكثر تداولاً لدى علماء السياسة والمختصين بالدراسات المنهجية يعد متطلباً ضرورياً لذلك تم تحديد في هاته المحاضرة، بعض المفاهيم التي يكثر استعمالها وتداولها في منهجية البحث.

## 1-تعريف المنهجية :

تعرفها دائرة المعارف البريطانية بأنها "مصطلح عام لمختلف العمليات التي ينص عليها أي علم ويستعين بها في دراسة الظاهرة الواقعة في مجال اختصاصه وهذا يؤكد وحدة المنهج العلمي باعتباره طريقة تفكير يعتمد عليها في تحصيل المعرفة وبالتالي يكون المنهج العلمي ضرورة للبحث العلمي". (عمار بوحوش 2019، ص12) .

وتعرف المنهجية أيضا "مجموعة الخطوات التي يتبعها الباحث لتفسير ظاهرة ما كما أنها مجموعة المناهج والافترايات والمفاهيم والأدوات التي تتصافر فيما بينها حيث تقدم للباحث أو الطالب أو المحلل دليلا ارشاديا يتبعه لادراك الظواهر المختلفة والتعامل معها" (عمار بوحوش، 2019، ص12) .

يمكن تعريف منهجية البحث العلمي :

على " أنها طريقة التفكير التي يتخذها الباحث أو المستكشف أو المفكر أو حتى العالم، للبحث في الظواهر المختلفة، والطريقة التي يصبغها على تفكيره و أفعاله أثناء القيام باستكشاف مواضيع أبحاثه، والتي تكون منظمة ومرتبطة بطريقة متسلسلة، لكي تؤدي به في النهاية للوصول لنتائج ما في خطط بحثه المختلفة، و تكون في هيئة خطوات مرتبة ومدروسة، يتم من خلالها تنظيم الأفكار وتحليلها" (أكاديمية الوفاق للبحث العلمي والتطوير، 2021، ص 1).

فكلمة منهجية هي بمعنى الطريق أو الإسلوب المتبع، وتعنى الرغبة في كشف الغموض عن أحد التساؤلات أو الظواهر الغامضة، والتماس الحقائق المعرفة والتقصي وراءها، بهدف الوصول إلى القاعدة الحاكمة لتفسير تلك الظاهرة، حيث ان مبادئ البحث العلمى يمكن تعميمها على كافة الظواهر المشابهة فيما بعد كقوانين عامة، وهذا هو الهدف الأساسى من تعريف منهجية البحث العلمى، كما تتميز تلك المناهج أنها متطورة و يمكن تحديثها بشكل دائم، حتى تلائم التطور الحديث في العلوم والظواهر التى تستخدم في اكتشافها، أما المقصود من وصف البحث بأنه علمى، أي أنه بحث بقصد الوصول إلى معرفة و حقيقة ثابتة، يمكن تسجيلها وكتابتها من قبل القائمين على تطبيق منهجية البحث العلمى، بمختلف أساليبها. ( أكاديمية الوفاق للبحث العلمى والتطوير، 2021، ص1).

وتعرف أيضا المنهجية على أنها "مجموعة الاجراءات والآليات المتعارف عليها بين العلماء والتي يمكن استخدامها للملاحظة والكشف والتحقيق في اكتساب المعرفة والوصول إلى الحقائق والغرض الأساسى من المنهجية هو محاولة فهم الأمور والعلاقات في المحيط الذي يعيش فيه الإنسان من أجل الوصول إلى النظريات والقوانين العلمية التي تحكم الكون وتسييره" (الطاهر جواد، 1970، ص21-22)

## 2-تعريف المنهج :

تكتسي دراسة المنهج أهمية فمهما كان موضوع البحث فإن قيمة النتائج تتوقف على قيمة المناهج المستخدمة وفي الإصطلاح الحديث يشير المنهج إلى الطريق المؤدى إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة مجموعة من القواعد، والمنهاج كما يراه الأستاذ حامد ربيع هو: "طريق الإقتراب من الظاهرة وهو المسلك الذي نتبعه في سبيل الوصول إلى ذلك الهدف الذي تحدد مسبقا" (محمد شلبي، 1997، ص13). ومناهج البحث عنده تتضمن

الطرق والوسائل، فالطرق هي الخطوات المتابعة لمسلك الظاهرة وكشف هويتها، أما الوسائل فهي الأدوات التي نستعملها للوصول إلى الحقيقة

وهكذا نلاحظ أن حامد ربيع يجمع بين الطرق والوسائل أي القواعد المتبعة والوسائل المستخدمة في السعي نحو الوصول إلى الحقيقة، ويتسع تعريف المنهج ليشمل أسس صياغة المفاهيم، والفرضيات وإقامة الملاحظات وبناء القياسات وإجراء التجارب والإختبارات وبناء النماذج والنظريات، وإجراء التفسيرات وإقامة التوقعات.

ويعرف محمد بدوي المنهج بأنه: "مجموعة القواعد التي يستعملها الباحث لتفسير ظاهرة معينة بهدف الوصول إلى الحقيقة العلمية، أو أنه الطريق إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة التي تهيم على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة". (محمد بدوي، د، س، ن، ص 19).

ويعرف الدكتور عامر مصباح المنهج العلمي بأنه "مجموعة الخطوات العلمية الواضحة والدقيقة التي يسلكها الباحث في مناقشة أو معالجة ظاهرة اجتماعية أو سياسية أو اعلامية معينة" (عمار بوحوش، 2019، ص 14).

أما موريس أنجرس فيعرف المنهج العلمي بكونه: "عبارة عن جواب لسؤال "كيف؟" نصل إلى الأهداف في حين أن التقنيات تشير إلى الوسيلة التي يتم استخدامها للوصول إلى هذه الأهداف" (عمار بوحوش، 2019، ص 14).

والمناهج العلمية هي دائما في حالة تطور مستمر لا تجمد على حال واحد، ذلك أنها تؤثر في الظواهر التي تدرسها، كما تتأثر بها إذ عبر المنهج ننظر إلى الظواهر وكشف علاقاتها وارتباطاتها والمناهج تستطيع أن تقدم لنا صورا حقيقية أو قريبة من الحقيقة كلما حرصت على استيعاب جميع المتغيرات، وعلى العكس من ذلك فإن الكثير من الحقائق تأتي مبتورة ومشوهة ومرد ذلك هو اتباع مناهج قاصرة أو انتقائية عملت على ابعاد الكثير من المتغيرات أو بعضها، وتتعدد المناهج بتعدد الظواهر محل البحث والدراسة وقد يصلح

منهج للتعامل مع ظاهرة ولكنه قد يعجز مع أخرى، كما أن المنهج يضمن الخلفية الثقافية والإجتماعية للبيئة التي ولد فيها والنسق والنموذج المعرفي الذي ساد تلك الحقبة التي ظهر فيها، ومن ثم فإن ضرورة التعامل بحذر مع أي منهج لا مفر منه عند استخدامه في بيئة مختلفة عن بيئة ولادته وإمكانية إعادة تفكيكه وصياغته من جديد ليلائم الحقائق الجديدة ويقوم المنهج بوظائف التوقع والوصف وصياغة المفاهيم.

بالإضافة إلى كون المنهج يقوم بدور رئيس في بناء النظرية أو اختبارها أو إعادة صياغتها (محمد شلبي، 1997، ص14).

### 3- تعريف الإقتراب :

يشير الإقتراب إلى المعايير التي تنتقي خلالها الأسئلة والبيانات الملائمة ويعرف وفق استعمالاته على أنه "يستخدم للإشارة إلى المعايير المستخدمة في انتقاء الأسئلة التي تطرح والضوابط التي تحكم اختيار موضوعات ومعلومات معينة أو استبعادها من نطاق البحث" (محمد شلبي، 1997، ص14).

ووفقا لتعريف الدكتور محمد شلبي فهو اتجاه أو ميل الباحث إلى اختيار مفاهيمي معين والإهتمام بدراسة مجموعة من الفرضيات من أجل الوصول إلى صياغة نظرية معينة، كما أنه يحدد نوعية المفاهيم الإستفسار والطرق التي يستعملها الباحث في الدراسة وتقسّم المقاربات إلى عامة وخاصة :

- أ- الإقتراب العام :يتعاطى مع الدراسات الإجتماعية في عمومها، ويتناول عدد كبيرا من الظواهر مثل : الإقتراب السلوكي البنائي الوظيفي واقتراب تحليل
- ب- الإقتراب الخاص :فيتعلق بالظواهر الخاصة مثل ظاهرة القوة حيث يمكن تناول ثلاثة اقترابات وهي: اقتراب المناصب واقتراب السمعة، واقتراب صنع القرار (عمار بوحوش، 2019، ص15)

أما الدكتور عامر مصباح فيعرف الإقتراب بأنه : "الإطار النظري الذي يؤطر البحث ويعمل بمثابة المنظار أو المبصار الذي ينظر بواسطته الباحث إلى الظاهرة المبحوثة والأهمية المنهجية للمقارنة النظرية هي المساعدة على تأطير جهد الباحث وتفكيره وحمايته من التشتت وفقدان التحكم في أبعاد البحث أو متغيرات الدراسة" (عمار بوحوش، 2019، ص15).

ويعد مصطلح الإقتراب من المصطلحات القريبة من مصطلح المنهج، فهو عبارة عن استراتيجية عامة أو أسلوب تحليلي يؤخذ كأساس في الدراسة وتحليل الظواهر السياسية أو الإعلامية أو الإجتماعية، وغالبا ما يستخدم في تحديد مرتكزات الدراسة وكيفية معالجة الموضوعات

#### 4-تعريف النموذج :

هو عبارة عن صورة نظرية ومبسطة لما هو موجود في عالم الواقع، أي أنه عبارة عن بناء مشابه للواقع والنموذج هو أداة التمثيل للواقع وإدراكه في بعض جوانبه الأكثر مغزى وأهمية، وهو مركب ذهني من مفاهيم معينة يقوم على مجموعة من العلاقات الإرتكازية وهذه العلاقة بنائية بمعنى أنها تعنى بالتغير في آن واحد لعناصر النموذج، بحث أن التغير في أحد هذه العناصر يؤدي تلقائيا إلى التغير في بقية العناصر بحكم الإرتباط دون أن يعني ذلك وجود علاقة سببية بين هذه العناصر، وغالبا ما يتم التعبير عن هذه العلاقات بصورة رياضية والنموذج كأداة للإدراك العلمي يجب أن يتسم بالوضوح المفاهيمي (محمد شلبي، 1997، ص ص، 15، 16).

إن فكرة النموذج انتقلت إلى الدراسات الإجتماعية ثم السياسية من عالم البيولوجيا حينما حاول علماء الإجتماع أن يستفيدوا من التطورات العلمية الكبيرة التي تحققت في العلوم الطبيعية، وركزوا على الأطر المنهجية التي حملت الكثير من مفاهيمها إلى حقول الدراسات الإجتماعية والسياسية، كمفهوم النظام والنموذج ولقد شبه الإجتماعيون المجتمع بالكائن

الحي وأحدثوا تناظرا بينهما ومن هنا جاءت فكرة النموذج كمنظار للواقع المعقد وتبسيط له، رغبة من الباحثين في دراسة ذلك الواقع عبر بناء مناظر له والنموذج يسمح بفهم أفضل لبعض جوانب الظواهر وإبراز بعض العلاقات التي يصعب الوصول إلى كشفها بدون النموذج، ويظل النموذج بمثابة البناء الرمزي المنطقي وتلعب النماذج أدوارا في عملية التصنيف والتنظيم والمساعدة على كشف العلاقات دون أن تبلغ مرتبة التفسير للموضوعات والقضايا المختلفة، ولقد تعددت صور النماذج فمثلا في علم الاجتماع هناك نموذج "تالكوت بارسونز" وفي الاقتصاد "نموذج ليونتييف" وفي العلوم السياسية "ديفيد إستون" (محمد شلبي، 1997، ص16).

#### 5-تعريف النظرية:

هي مجموعة مترابطة من المفاهيم والتعريفات والحقائق التي تكون رؤية منظمة للظواهر عن طريق تحديدها للعلاقات بين المتغيرات بهدف تفسير الظواهر والتنبؤ بها، وهناك العديد من التعاريف لمصطلح النظرية حيث يعرفها فلوريدوباريتوا بأنها "مجموعة احتمالات تعكس بناء العقلية البشرية التي توضح قدرة الإنسان على صياغة قوانين خاصة في التفاعل الاجتماعي المبني على العاطفة والمبرر عقليا" (عمار بوحوش، 2019، ص17 كما يعرف بورجنه ابرماس النظرية بأنها "تملك ثنائية تنحصر بين بنائها الهيكلي وواقع دراستها، وبذلك يتطلب من النظرية أن تكون وحدات بنائية دقيقة ومتناسقة في نفس الوقت تعكس جزئيات واقع الدراسة" (عمار بوحوش، 2019، ص17) .

ويقول "مونت بالمر": إذا كان الفرض إقرارا غير محقق بوجود علاقة بين متغيرين أو أكثر، فإن النظرية هي اقرار بوجود علاقة بين متغيرات محققة امبريقيا وفي اللحظة التي تكون فيها النظرية قابلة للاختبار الإمبريقي يمكن عندئذ الإستنباط منها افتراضات عدة" (محمد شلبي، 1997، ص17).

فالنظرية أحد الوسائط المعرفية التي يستخدمها الباحث قصد الفهم والتفسير والتوقع وإذا كان المنهج يحدد متغيرات معينة يحاول الإقتراب إلى الظواهر خلالها دون أن يقيم علاقات بين تلك المتغيرات أي لا يوزعها بين متغير مستقل وتابع، فإن النظرية على العكس من ذلك تحدد تلك المتغيرات وتحدد العلاقة بينها في اقترابها من الظاهرة محل البحث والدراسة وتكتسي النظرية أهمية كلما كانت قابلة للتطبيق وتميزت بالوضوح والبساطة، وكلما اتسمت بالشمول والقدرة على استيعاب ظواهر متعددة وفهمها وتفسيرها والنظرية ليست ايدولوجية ثابتة بل هي أداة تتطور ويصقلها الإستخدام المستمر والإختبار الدائم لفرضياتها وهي تقوم بعملية الكشف والتفسير، ولكن هذا لا يعني أن النظرية هي أداة مجردة بل على العكس فإنها تحمل خلفيات فكرية وسياقات اجتماعية ثقافية وتاريخية لأولئك الذين عملوا على بنائها وصياغتها .

إن النظرية تفيدنا كثيرا في عملية البحث حيث أنها توجه البحث نحو مجالات مثمرة كما أنها تضيف على نتائج البحث دلالة ومغزى حيث أنها تمكن الباحث من القدرة على الفهم والربط بين المعطيات التي يتوصل إليها، وتمكنه من القدرة على التفسير في اطار أشمل وأكثر وضوحا، ولقد سعى الكثير من الباحثين السياسيين لإرساء نظريات كبرى في العلوم السياسية، وتناولوا موضوعات شتى (التصويت، المشاركة السياسية، الثورات، العلاقات الخارجية للدول ....) وحاولوا تعميم ذلك إلا أنهم أدركوا أنه ليس دائما تصدق النظرية على الواقع، فترجعوا عن ذلك وأدركوا أن التركيز على النظريات ذات المدى المتوسط أو المدى الأصغر أكثر فاعلية لأن الظاهرة السياسية يصعب ضبطها والتحكم فيها ويضاف إلى ذلك اختلاف القيم والثقافات والسياقات التاريخية التي تحيط بالظواهر السياسية ومن ثم فإن التعميم يصطدم بخصائص الظاهرة السياسية

وهناك علاقة كبيرة بين النظرية والمنهج فإذا كانت النظرية تمثل دليلا إرشاديا للمنهج، فإن المنهج يعمل على تطوير النظرية والتحقق من صدقها أو إعادة صياغتها لتلائم حقائق

جديدة، وتكون أقدر على الفهم والتفسير والتوقع وهكذا تظل النظرية في حالة جدل وتفاعل بينها وبين المناهج ووسائل البحث العلمي وطرقه بصفة عامة وكل ذلك النشاط يسهم في تطوير البحث العلمي، ويكسب النظرية والمناهج مصداقية ومقدرة على الإقتراب من الظواهر واكتشافها وإدراك علاقاتها وارتباطاتها المختلفة (محمد شلبي، 1997، ص 17، 18).

## المحاضرة الأولى: خطوات البحث العلمي

### تمهيد

سيتم التطرق في هاته المحاضرة لخطوات البحث العلمي وذلك بعد تعريف المقصود بالبحث العلمي ومعايير ومواصفات البحث الجيد وكذلك مواصفات الباحث الجيد، ثم نعرض مباشرة للمضمون الجوهرى للمحاضرة المتمثل في خطوات البحث العلمي وهي خمس خطوات أساسية مع العلم أنه لا يوجد اجماع بين علماء المنهجية على عدد هاته الخطوات إلا أنه تم من خلال هاته المحاضرة اعتماد خمس خطوات وهي: تحديد المشكلة البحثية جمع المعلومات المتصلة بالمسكلة، فرض الفروض العلمية، اختبار صحة الفروض وأخيرا تحليل النتائج وتفسيرها.

### 1تعريف البحث العلمي :

هناك العديد من التعاريف للبحث العلمي نذكر منها ما وصفه ابراهيم سلامة "بأنه وسيلة للدراسة يمكن بواسطتها الوصول إلى حل لمشكلة محددة وذلك عن طريق التقصي الشامل والدقيق لجميع الشواهد والأدلة التي يمكن التحقق منها والتي تتصل بمشكلة محددة"(فاطمة عوض صابر، ميرفت علي خفاجة، 2002، ص25)

وقد عرف "رمل" عن جابر عبد الحميد وأحمد خيرى كاظم البحث العلمي: بأنه "تقصي أو فحص دقيق لاكتشاف معلومات أو علاقات جديدة ونمو المعرفة الحالية والتحقق منها" وقد عرفته الدكتورة سهير بدير بأنه "البحث المستمر عن المعلومات والسعي وراء المعرفة بإتباع أساليب علمية مقننة " وقد عرفه فان دالين بأنه "المحاولة الدقيقة النافذة للوصول إلى حلول للمشكلات التي تؤرق الإنسان وتحيره"(فاطمة عوض صابر، ميرفت علي خفاجة، 2002، ص25) .

## 2-معايير ومواصفات البحث العلمي الجيد:

إن اختيار موضوع البحث يتطلب أن يخضع هذا الموضوع لعدة معايير ومواصفات والتي نذكر منها :

1-أن يكون موضوع البحث جديدا :إن حداثة موضوع البحث يصبح مصدر قلق لدى الباحثين لكن الأمر ليس بالصعب فعلى الباحث بقدر المستطاع أن يختار موضوع جديد لم يتطرق له من قبل، وفي بعض الأحيان قد يكون موضوع المختار للدراسة قد تم التطرق له ولكن ليس من كل الجوانب وقد يكون ظهر جديد على الموضوع المختار أثناء الدراسة وهذا ما يضيف عليه طابع التجديد والحداثة والتوصل إلى نتائج جديدة، وكمثال على ذلك مثلا موضوع التحول الديمقراطي ليس بالموضوع الجديد إذا كنا بصدد دراسته في 2020 لكن باعتماد متغير الربيع العربي بالمنطقة العربية ودوره في تحقيق التحول الديمقراطي في المنطقة العربية يصبح هنا الموضوع جديد وفقا لمتغير الربيع العربي

2-أن يكون موضوع البحث ممكنا :على الباحث أن يتأكد أن الموضوع الذي اختاره يمكن البحث فيه، وعليه التأكد من توافر المادة العلمية الخاصة بالموضوع، فتواجد المادة العلمية وكفايتها هي التي تحدد حجم البحث وجودته كذلك عبارة أن يكون موضوع البحث ممكنا أن يكون البحث واقعا ممكنا وليس افتراضيا (ظروف البحث والباحث )

3-أن يكون البحث مثمرا:على الباحث أن يكون متأكدا أن لبحثه نتائج وجدوى علمية، فإذا كان البحث العلمي يكتشف مجهول أو يزيل غموض أو يصحح خطأ أصبح البحث العلمي والعمل كله بناء، كذلك إذا كان البحث يقدم حل لمشكلات في المجتمع وخبرات فهو بحث مثمر ونافع

4-أن يكون موضوع البحث محددًا :إن تحديد موضوع البحث تحديدا واضحا أمرا لا اختلاف عليه حيث على الباحث أن يضع عنوانا للبحث جامعا لكل ما يحتوي عليه وكما كان الموضوع محددًا بدقة تامة (تحديد اطاره الزماني والمكاني )، كانت الرؤية واضحة أمام الباحث مثلا لو كنا بصدد دراسة الإستراتيجية الأمريكية تجاه دول المغرب العربي، فإنه هنا

لا بد من تحديد أي الإستراتيجيات نقصد بالدراسة وكذلك تحديد في أي مجال زمني واتجاه أي دولة من دول المغرب العربي الخمس حيث يمكن أن يكون الموضوع بهاته الصياغة الإستراتيجية الإقتصادية الأمريكية تجاه دول المغرب العربي في الفترة 2010-2020 دراسة حالة تونس(فاطمة عوض صابر، ميرفت علي خفاجة، 2002، ص، ص، 26، 27 بتصرف الباحثة).

### 3- مواصفات الباحث الجيد:

يتميز الباحث بعدد من الصفات والخصائص الأساسية وقد صنفها البعض إلى نوعين قدرات أولية ومهارات مكتسبة، أما القدرات الأولية فهي الإستعداد الشخصي والقدرة على البحث وأما المهارات المكتسبة فهي التمسك بأخلاق الباحثين وفيما يلي سوف نعرض أهم المواصفات التي يجب أن يتصف بها الباحث :

\*التمتع بزعة الخلق والإبتكار والتمتع بقدر من الذكاء والقدرات الأولية والإستعداد الفطري للبحث والتحلي بأخلاق الباحثين.

\*تعلم فن البحث فمن الطبيعي أن المعرفة النظرية لا تثمر بدون تطبيق وحفظ قواعد مناهج البحث وأصوله .

\*الدقة في جمع الأدلة والملاحظات وعدم التسرع في الوصول إلى قرارات مالم تدعمها الأدلة الدقيقة الكافية.

\*الأمانة في نقل آراء الغير وأدلتهم فلا يحذف منها شيئاً ولا يحجبها كونها لا تتفق

مع رأيه (فاطمة عوض صابر، ميرفت علي خفاجة، 2002، ص28، 29

### 4- خطوات البحث العلمي :

إن البحث العلمي يتمثل في مجموعة من الخطوات، حتى يسير البحث بشكل متصل مترابط بمعنى أنه لا يوجد فواصل بين كل خطوة والتي تليها بل لا بد أن يظهر الترابط بين خطوات بحيث تتصل فيه المقدمات بالنتائج ولكن ليس معنى هذا أن كل بحث يتبع نفس الخطوات بشكل جامد، ولكن كل باحث يستخدم هاته الخطوات تبعا لطبيعة بحثه.

## أولاً: تحديد مشكلة البحث العلمي:

مجموعة خطوات مترابطة، وتحديد المشكلة أو اختيار الموضوع أو صياغة التساؤل تعد خطوة مهمة وحجر الأساس في عملية البحث وصياغة المشكلة لها أثر كبير في بقية الخطوات بل تعد المرشد والموجه للخطوات المتمثلة في فرض الفروض واختيار المنهج وأدوات جمع البيانات، لهذا يلح المشتغلون بالبحث العلمي على صعوبة صياغة المشكلة بل أكثر من ذلك يعتبرها الكثير أصعب من حل المشكلة والإجابة عنها، فعلى سبيل المثال يقول "ثوروب" "لايبدأ العلم بالوقائع والفرضيات ولكن بمشكلة محددة" (محمد شلبي، 1997، ص، ص، 28، 29).

والى هذا المعنى أشار "جون ديوي": "البحث العلمي يبدأ بمشكلة أو بموقف مشكل يبدأ الموقف غائماً غامض الأفكار مما يثير الشكوك ويبعث الحيرة في الفكر فينطلق يسأل بإطلاق افتراضات مبدئية خاصة توضح المشكلة... إن أهم الصعاب التي تعترض صاحب العلم تتمثل في صياغة المشكلة بوضوح وكمال" (محمد شلبي، 1997، ص 29).

ويمكن تعريف مشكلة البحث على أنها "عبارة عن موضوع يحيطه الغموض، أو ظاهرة تحتاج إلى تفسير" أو بصيغة أخرى سؤال يقلق الباحث فيندفع للإجابة عنه بواسطة اتباع خطوات البحث العلمي، هذه المشكلة التي هي بمثابة سؤال كبير يقتضي حشد الجهود وتكتيلها للإجابة عنه لإزالة الغموض وتبديد اللبس والإبهام، ثم إن هذا السؤال لا يطرح بشكل تأكيد قضية أو نفيها ولكنه يأخذ صيغة الإستفهام والاستفسار ومثال: لماذا الأنظمة الملكية في الدول العربية أكثر استقرار من الأنظمة الجماهيرية؟، أو لماذا حصل حزب معين على أكبر نسبة أصوات في منطقة وحصل على أقل الأصوات في مناطق أخرى؟، إن مثل هذه التساؤلات وغيرها تثير المهتمين بفك ألغازها وإماطة غموضها بواسطة تصميم بحثي يحدد مفاهيم ويفترض الفروض ويتبنى منهجاً أو مناهج، ويستخدم أدوات يجمع بها البيانات والوقائع ذات الصلة بتلك الظواهر، وفي كل هذه الخطوات تظل صياغة

المشكلة هي الموجه والمرشد فصياعة المشكلة تسبق بناء المفاهيم وفرض الفروض(محمد شلبي، 1997، ص، 29).

ولصياعة المشكلة البحثية مجموعة من الشروط لابد أن تتوافر عليها والتي نوجز أهمها في :

\* أن تكون الصياغة واضحة مفهومة لدى المجتمع العلمي، بحيث تصاغ المشكلة بلغة سؤال واضح \*تحديد نطاق المشكلة البحثية زمانا ومكانا ومدى بحيث يعرف المدى الزمني الذي تغطيه هاته المشكلة وكذلك الرقعة الجغرافية والموضوع الذي تتضمنه \*أن ترتبط المشكلة البحثية بإطار نظري يعطيها معنى ودلالة علمية أي تحديد العلاقة بين مشكلة البحث والإطار النظري الأشمل، يتجلى فيه الربط بين التساؤلات والوقائع التي طرح السؤال بشأنها في اطار نظري منظم

\*ضرورة الإستفادة من الدراسات السابقة المتخصصة في الموضوعات المشابهة ومن خبرات المتخصصين والإسترشاد بنصائح الخبراء

\*يجب أن تصاغ المشكلة البحثية في شكل علاقة بين متغيرين أو أكثر كعلاقة زيادة نسبة المشاركة السياسية بإرتفاع مستوى التعليم (محمد شلبي، 1997، ص، 32، 33) **ثانيا: جمع المعلومات المتصلة بالمشكلة:**

الخطوة الثانية من خطوات البحث العلمي هي جمع البيانات والمعلومات عن الموضوع أو المشكلة البحثية التي وقع اختيار الباحث عليها ويتم ذلك من خلال الإطلاع على المراجع العلمية ذات الصلة الوثيقة بموضوع البحث، وكذلك المسح المكتبي الشامل للدراسات والبحوث التي سبق وأن أجريت والمتعلقة ببعض جوانب المشكلة كذلك فإن الدوريات والنشرات والمجلات يكون لها أهمية كبيرة في جمع البيانات ذلك أن هذه الدوريات والمجلات العلمية غالبا ما تحتوي على العديد من الدراسات، والتي تكون مرتبطة بنفس مجال الدراسة لذا فعلى الباحث أن يقوم بعد تحديد عنوان البحث بوضع قائمة بالكلمات التي تتشكل منها مشكلة البحث حتى يمكن الإستعانة بها أثناء البحث والتتقيب عن الدراسات ذات

الإرتباط بموضوع بحثه، وبناء عليه يمكن للباحث الخروج بعدد كبير من الدراسات السابقة والتي على أساسها يمكن إقامة فروض البحث (فاطمة عوض صابر، ميرفت علي خفاجة، 2002، ص، 38).

### ثالثا: فرض الفروض العلمية:

تعرف الفرضية على أنها "تخمين ذكي أو استنتاج ذكي يصوغه الباحث ويتبناه مؤقتا لشرح بعض ما يلاحظه من الظواهر والحقائق، وليكون هذا الفرض مرشدا له في البحث والدراسة التي يقوم بها" (عمار بوحوش، 2019، ص51).

كما ينظر للفرض العلمي على أنه علاقات معينة تربط بين المتغيرات أي المتغيرات المستقلة والتابعة، فالمتغيرات المستقلة هي التي يحاول الباحث أن يفهمها وقياس تأثيرها على المتغيرات التابعة، فالمتغير المستقل في المنهج التجريبي هو ذلك المتغير الذي نتداوله لقياس التأثير في المتغير التابع ويمكننا الحديث أيضا عن المتغير المنبه عندما يتسبب المتغير المستقل في رد فعل يكون بمثابة الإجابة عن الموضوع من قبل العنصر المبحوث أما المتغير التابع فهو الذي يمكننا تسميته كذلك بالمتغير الخاضع أو اللاحق أو الناتج وهو ذلك المتغير الذي يجري عليه الفعل، أما المتغيرات الوسيطة فالواقع الملاحظ أنها يمكن أن تكون أكثر تعقيدا من مجرد العلاقة السببية الوحيدة بين متغيرين، مما يعني أن متغيرات أخرى يمكن أن تتوسط بين المتغيرات المستقلة والتابعة وتسمى المتغيرات الوسيطة، فالإنتقال من المتغير المستقل إلى المتغير التابع لا يتم مباشرة بل يتطلب تدخل عامل بين الإثنين (المتغير الوسيط)، (عمار بوحوش، 2019، ص52).

وتعد الفرضية اقتراح اجابة عن سؤال مطروح وفرضا للإجابة عن سؤال أو لتفسير ظاهرة ما، إذن هي افتراض يهدف إلى تفسير أو إلى التنبؤ بالأحداث أي أن الفرض العلمي ماهو إلا فكرة لم تثبت بعد صحتها وتعد نوع من التفسير المؤقت الذي يستعين به الباحث في تفسير ظاهرة معينة، وعندما تثبت صحة الفرض بصفة نهائية فإنه يساهم في الوصول إلى الحقيقة أو النظرية أو القانون الذي ما هو إلا نتاج مجموعة من الفروض التي

تثبت صحتها، أما إذا ثبت عدم صحة الفرض العلمي فإن الباحث يحاول العثور على تفسير آخر وهكذا(عمار بوحوش، 2019، ص، ص، 52، 53).

مما تقدم يتضح أن الفروض هي التي تحدد الإتجاهات التي يمكن البحث فيها حيث لا يمكن أن نسير في خطوات البحث مالم نبدأ بتفسير مقبول للظاهرة لذلك سنحاول في العنصر القادم توضيح شروط صياغة وبناء الفروض

\*شروط صياغة الفروض: نظرا لأهمية الفرضية وما يترتب عليها من خطوات لاحقة ونتائج، رأى العلماء المتخصصون في مناهج البحث أن يزودوا الباحثين بجملة توصيات من أجل صياغة فروض علمية دقيقة وهي :

الإيجاز يجب أن تكون العبارة التي يصاغ بها الفرض مختصرة موجزة توحى بوجود العلائقية أو الشرطية أو انعدامها، كقولنا يرتبط الإستبداد السياسي سلبا بالمشاركة السياسية.

2-القابلية للاختبار والإثبات :وذلك بأن يصاغ في عبارات قابلة للاختبار، سواء من خلال القياس أو المقارنة أو البرهنة المنطقية.

3-أن يرتبط الفرض بإطار نظري يعطيه دلالة ومعنى بحيث يخضع لمجموعة المعارف العلمية السائدة والتي من شأنها إثباته أو دحضه.

4-أن يكون الفرض أشمل من سابقه :وذلك إذا قدر له أن يحل محل فرض سابق ويجب أن يشرح جميع الحقائق التي شرحها الفرض السابق بالإضافة إلى حقائق أخرى لم تستطيع الفروض السابقة شرحها وهذا ما يطلق عليه بمقياس التعميم والشمول (محمد شلبي، 1997، ص؛44) .

5-التصريح:الفرضية عبارة عن تصريح يوضح العلاقة القائمة بين متغيرين أو أكثر .

6-التنبؤ:الفرضية هي أيضا عبارة عن تنبؤ لما سيكتشف في الواقع، والذي يمثل الحل المتوقع للمشكلة المدروسة.(عمار بوحوش، 2019، ص، 53).

7-العلائقية: ينبغي أن تصاغ الفرضية في علاقة وهذه العلاقة تتخذ لها صيغا وأنواع

وهي :

أ-العلاقة الموجبة الطردية: حيث يتخذ طرفا العلاقة وجهة واحدة فإذا زاد مستوى الطرف الأيمن (المتغير المستقل) زاد مستوى الطرف الأيسر (المتغير التابع) وإذا نقص مستوى الطرف الأيمن نقص مستوى الطرف الأيسر وفيما يلي نسترشد بالمثال التالي لتوضيح هذا النوع من الفرضيات إذا ارتفع مستوى الحرمان ارتفع مستوى العنف إذا انخفض مستوى الحرمان انخفض مستوى العنف.

ب-العلاقة السلبية العكسية: حيث يتخذ طرفا العلاقة وجهتين متعاكستين فإذا مستوى الطرف الأيمن انخفض مستوى الطرف الأيسر والعكس ونوضح هاته العلاقة بالمثال الآتي :  
إذا ارتفع مستوى المساواة إنخفض مستوى العنف /إذا نقص مستوى المساواة إرتفع مستوى العنف.

ج-العلاقة الصفرية المعدومة: حيث لا توجد علاقة حقيقية بين المتغير المستقل والتابع وهي تبقى علاقة وهمية كعدم وجود علاقة بين حجم الدولة والديمقراطية، حيث لا يمكن القول كلما كبر حجم الدولة زاد مستوى الديمقراطية أي هنا يتساوى الإثبات مع النفي  
8-عدم التناقض الداخلي: ينبغي أن لا تحمل الفرضية تناقض داخلي مثلا كقولنا العنف أساسه الحرمان ثم نقول أن الحرمان يؤدي إلى الإستقرار.

9-العموم: ينبغي أن تكون الفرضية عامة أي قابلة للتكرار إذا توفرت لها الشروط نفسها في أماكن أخرى وأزمنة أخرى أي تصبح فرضية صالحة لكل زمان ومكان ما تكررت شروطها مثلا إذا زاد الوعي السياسي في أمريكا زادت المشاركة السياسية وهي تصلح لأي دولة أخرى ظهر فيها تأثير الوعي السياسي على نسب المشاركة السياسية.

10-يحبذ دائما صياغة الفرضية بصيغة المضارعة والمزايدة أي باستعمال كلمة كلما

مثلا: كلما زاد مستوى الفقر كلما زاد مستوى العنف (محمد شلبي، 2009، ص20).

## رابعاً-اختبار صحة الفروض:

تعتبر هذه المرحلة أهم مراحل البحث العلمي حيث أن الفرض لا يكون فرضاً علمياً يمكن قبوله، إلا إذا ثبتت صحة الفرض أو خطأه فالفرض يبقى مجرد تخمين ذو قيمة تفسيرية ضئيلة حتى يتم التوصل إلى دليل يؤيده قابل للتحقق التجريبي لذلك بعد فرض الفروض يبدأ الباحث في اختيار الإختبارات أو انشائها بحيث يمكن تطبيقها حتى يمكن التحقق من هذه الفروض وصحتها أو عدم صحتها (فاطمة عوض صابر، ميرفت علي خفاجة، 2002، ص، 38).

ويمكن التحقق من الفروض عن طريق استخدام مجموعة من الأدوات والتقنيات عن طريق الملاحظة، التجريب وشبه التجريب عن طريق القياس والتسجيل والتوثيق وأسلوب تحليل المضمون وكل التقنيات والأدوات والأساليب المتاحة والمناسبة لطبيعة البحث العلمي لأجل اثبات حقيقة معينة أو دحضها.

## خامساً-تحليل النتائج وتفسيرها:

بعد أن يقوم الباحث بالتحقق من صحة الفروض عن طريق إجراء الإختبارات والتجارب يصل في النهاية إلى مجموعة من البيانات يتم تسجيلها وحفظها في صورة جداول تسهل قراءتها وتفسيرها، هذه البيانات يمكن وضعها في جداول ثم تحليل هذه البيانات إحصائياً للخروج بالنتائج التي يمكن أن تساعد الباحث في التوصل إلى حل للمشكلة، وأحياناً يمكن وضع هذه البيانات على شكل رسوم بيانية تشير إلى النتائج التي تم التوصل إليها (فاطمة عوض صابر، ميرفت علي خفاجة، ص، 39).

### المحاضرة الثانية: مستويات البحث العلمي (أهدافه، غاياته).

يختلف المتخصصون في الدراسات المنهجية بشأن هذا المفهوم (المستوى) فهناك من يطلق عليه وظائف العلم أو المنهج العلمي والتي تتضمن الوصف والتفسير والتنبؤ والتحكم وهناك من يختار وصف مستويات البحث العلمي ويقصد بها تناول الظاهرة عبر مستويات متعددة، أو الغرض الذي يستهدفه البحث في عملية تفسير الظاهرة محل البحث والدراسة، وأي مستوى يقتصر على جوانب محددة من الظاهرة فهو يعلن ضمناً أن هناك جوانب أخرى يمكن أن تتولاها مستويات أخرى من البحث، والمستوى الواحد في حد ذاته يمكن أن يتضمن مستويات أخرى

فإذا كنا بصدد مستوى الوصف فإن الوصف لا يستغرق في دراسته كامل الظاهرة أو الواقعة التي يستهدف وصفها، لأن الظاهرة يتطلب تناولها من جوانب عدة وبالتالي عبر مستويات متعددة وهي: الوصف والتصنيف، التحليل والتفسير والتنبؤ هاته المستويات والتي سيتم التطرق إليها :

#### 1- الوصف:

الوصف هو جرد يجيب عن السؤال "ماذا هناك"، فالوصف أو الدراسات الوصفية تستهدف إعطاء صورة كلية عن الظاهرة موضوع البحث والدراسة بهدف التعرف على كينونتها، حيث يقوم الوصف بدراسة الظواهر المجهولة نسبياً لاستكشاف ملامحها والإجابة عن ما حدث تستدعي وصف ما حدث وصفا مفصلاً بتحديد خصائص الظاهرة وعناصرها وطبيعة العلاقات الموجودة بين تلك العناصر سواء كانت علاقات طردية أو عكسية فالوصف الذي يستهدف جرد الوقائع ينبغي أن يوافق الواقع الذي يصفه وأن يستخدم الوصف مفاهيم مناسبة للوقائع التي يصفها آخذاً في اعتباره البيئة التي توجد فيها الوقائع ومكوناتها الثقافية والسياق التاريخي لها، لأن الوصف الجيد للظواهر يستطيع أن يفجر وظيفة التحليل لتلك الظواهر، على الرغم من أن هذا المستوى من البحث لا يكفي لوحده ولكن يحتاج

تفسير الظاهرة بشكل معمق إلى خطوات أخرى (محمد شلبي، 1997، ص، ص، 46، 47).

من خلال ما تقدم يتضح أن الوصف يعني التشخيص ووجد ووصف الظاهرة المدروسة أو الحدث والفعل كما هو موجود وبذلك فإن الوصف يعتمد على التقنيات الإمبريقية في وصف الظاهرة بأحجامها، الأوزان، النسب، النوع، الألوان، ولتقريب الصورة للباحث يمكن أن نستدل بالمثل التالي: وصف حادث الاعتداء على البرجين التجاريين في الولايات المتحدة الأمريكية في 11/09/2001 ففي المرحلة الأولى تم اعتماد الوصف لأجل فهم ماذا حدث من خلال :

- وصف طريقة وآلية تنفيذ الإعتداء.
- نوع الطائرات التي نفذت الإعتداء.
- يوم وساعة تنفيذ الإعتداء.
- عدد قتلى وضحايا الإعتداء.
- حجم الخسائر المادية الناتجة عن الإعتداء.

وعند هذا المستوى يتوقف الوصف فدوره هو تحديد ماذا حدث دون تفسير ولا تحليل لتكون فيما بعد عملية التصنيف لما حدث.

## 2- التصنيف (التوزيع، الترتيب، التبويب):

تسعى العلوم من أجل الفهم والتفسير والتعميم إلى تنظيم أفكارها وتصنيف بياناتها ويمكن تعريف البحوث التصنيفية بأنها تلك التي تهتم بتوزيع وحدات الظاهرة بين فئات معينة محددة بمعنى تجميع الوحدات المتشابهة من الظاهرة تحت مسمى معين وتتضمن هذه البحوث شقين أساسيين: عملية التوزيع، وعملية البناء للفئات وهي العملية التي تعرف بالتبويب.

قد يكتفي بعض الباحثين بمستوى التصنيف، إلا أن التصنيف ذاته قد يعتبر خطوة تقود إلى خطوات أعمق لدراسة الظواهر وشرحها وإيضاحها، ويشيع استخدام التصنيف لدي المتخصصين في العلوم السياسية والاجتماعية والطبيعية، ففي العلوم السياسية يستخدم

التصنيف في النظم السياسية لتبيين العناصر المشتركة التي على أساسها تصنف أنماط النظم السياسية، وفقا لانتقال السلطة أو وفقا لعنصر التعددية السياسية... إلخ (محمد شلبي، 1997، ص، 48).

ولتصنيف فوائد ومميزات عديدة منها:

القدرة على تنظيم المعرفة والمعلومات والبيانات ويساعد على افتراض علاقات بين الظواهر المصنفة.

تلخيص الظاهرة فإذا كانت الظاهرة الحزبية مثلا محل الدراسة فإن تصنيف النظم الحزبية إلى أحادية وثنائية وتعددية، يساعد على تلخيص الظاهرة بتحديد عدد الحالات التي تندرج تحت كل فئة.

التصنيف مقدمة لفهم وشرح مصادر التفاوت بين الفئات المتعددة ففي المثال السابق يكون السؤال المنطقي: لماذا ينشأ نظام الحزب الواحد في دولة معينة ونظام التعدد في دولة أخرى.

يساعد على اكتشاف المتغير التفسيري للظاهرة، فإذا تساءلنا عن مصدر الاختلاف لفئات النظم الحزبية، يمكن التوصل إلى المصدر الذي قد يكمن في درجة التعددية السياسية أو الإيديولوجية أو غيرها.

التصنيف خطوة أولى نحو التعميم فبتوصلنا إلى فئات تصنيفية للظاهرة يمكن البحث عن العناصر المشتركة بين وحدات كل فئة بشكل معمق، وتحويل تلك العناصر المشتركة إلى تعميمات (محمد شلبي، 1997، ص، ص، 48، 49).

### 3- التحليل و التفسير:

يعد التحليل والتفسير أكثر الوظائف المنهجية العلمية أهمية فإذا كان التوصيف يجيب عن السؤال ماذا حدث؟ فإن التحليل يجيب عن سؤال: كيف حدث؟، والتفسير يجيب على سؤال لماذا حدث على هذا النحو؟.

ويعلوا التحليل والتفسير التوصيف لأنه يعتمد على مزيد من التجريد، وعلى ادخال افتراضات عقلية لا تخضع للملاحظة والتجريب المباشر ولكنها البداية لفهم العلاقات بين الوقائع والمعطيات المتعددة من جهة والظاهرة المدروسة من جهة أخرى .

فإذا كان التوصيف هو كشف الدلالات الملاحظة في الظاهر، فإن التفسير هو كشف الدلالات الأعمق من خلال المعالجة العقلية لتلك المعطيات، وإجراء يمكن القول إن التحليل والتفسير يمكن أن يتم على النحو التالي :

\* فك الظاهرة المركبة إلى مكوناتها الأساسية من فهمها كأجزاء مفردة بداية، مثال تحليل ظاهرة عدم الإستقرار السياسي في الدولة أ من زاوية أسبابها مثلا بإرجاعها إلى خمسة عوامل ذات علاقة بالجوانب الأمنية والاجتماعية والثقافية والسياسية والإقتصادية.

\* إعادة تركيب الأجزاء مرة أخرى وتجميعها لتمثل الظاهرة الكلية، وبالتالي الفهم على المستوى الكلي ويشمل ذلك ترتيب أهمية الأسباب حسب وزنها النسبي وهو يشمل بيان الروابط والعلاقات بين الوقائع والظواهر السياسية المختلفة تلك التي تتعلق بالإجابة على أسئلة ثلاث هي :

أ- كيف حدثت الظاهرة وتطورت في الحياة السياسية؟

ب- ماهي الأسباب التي قادت إلى حدوث هذه الظاهرة السياسية أو ماهي التفسيرات المختلفة والمحتملة لهذه الوقائع والأحداث السياسية ؟.

ج- ما هو تقييم هذه الظاهرة السياسية من زاوية تأثيرها السياسي أو نتائجها المختلفة بالنسبة للإطار الذي حدثت فيه أو الذي تفاعلت معه .(حامد عبد الماجد، 2000، ص، ص، 27، 28).

ولممارسة الإنتقال بين التفكير والتركيب لأبعاد وجوانب الظاهرة السياسية هناك منطقتان:

الأول المنطق الإستقرائي: ويعني الإنتقال من الوقائع الجزئية إلى القاعدة الكلية أي أن ما يصدق على الجزء يصدق على الكل أو على مجموع الأجزاء، فإذا كان النظام القضائي

مثلا غير منضبط فإن ذلك ينصرف إلى كافة الأنظمة الفرعية كالنظام الإداري، التشريعي... إلخ ولكن للوصول إلى ذلك ينبغي استقراء واقع تلك الأنظمة الفرعية.

الثاني المنطق الإستنباطي : يعني الانتقال من القاعدة الكلية إلى الوقائع الجزئية أي أن ما يصدق على الكل ينصرف بالضرورة إلى المكونات أو الاجزاء الداخلة في تكوينه، فإذا كان التحليل الكلي قد توصل إلى أن نظاما معيناً يتسم بالفساد، فإن ذلك يعد دلالة على فساد أنظمتها الفرعية. (حامد عبد الماجد، 2000، ص، 28).

#### 4-التنبؤ والتوقع :

يمثل التنبؤ الهدف الذي ينبغي أن يتحقق لنجاح الدراسة العلمية ويرى العلماء أن الهدف المباشر للتفكير العلمي هو إقامة تنبؤات صحيحة للظواهر محل الدراسة، وأن المحك الوحيد لصحة النماذج العلمية التي يقدمها تاريخ العلم أو مجالاته هو التنبؤ الصادق نتيجة لإقامته على أسس وقواعد علمية وواقعية سليمة .

وتعد الدراسات المستقبلية إحدى المجالات المبنية على أسس واقعية والظواهر السياسية المهمة غالباً ما يكون لها امتداداتها أو تأثيراتها المستقبلية، فلا يقتصر تأثيرها على الواقع اللحظي أو الآتي بل ربما يمتد لأحقاب وأجيال بعيدة، ومن هنا تأتي أهمية التنبؤ بالأحداث والوقائع السياسية أو بآثارها المستقبلية ومن ثم يتعين الدراسة والتنبؤ بالمسارات المستقبلية والسيناريوهات المحتملة للأحداث السياسية وهي تبني على أمرين :

أ-القسمة العقلية -في المنطق الصوري -أي كل ما يمكن أن يتصور العقل حدوثه بداهة.

ب-نظرية الاحتمالات ونظرية المباريات وتطبيقاتها في الدراسات السياسية ومن المقولات التحليلية التي تتردد كافتراضات في هذا الصدد:

\*كل الإحتمالات واردة: لا يوجد أي احتمال غير وارد مستقبلا، لكن الإشكال هنا يكمن في حساب الأوزان النسبية لكل احتمال ومدى أهميته وأيها يعد أقرب إلى الوقوع والتحقق مقارنة بالإحتمال الآخر.

\*التاريخ يعيد نفسه: يمكن أن تتكرر الأحداث والظواهر المختلفة التي حدثت في الماضي حاليا والإحتمال الأكبر أن تتكرر أيضا في المستقبل .

\*الما بعدية: وتعني أن المستقبل لن يكون له صلة بالواقع الحالي، أو بالماضي -بدرجة من الدرجات- وهي مقولة تبنى على التجاوز والقطيعة التاريخية والإفترض الواضح أن المستقبل يتضمن قطيعة مع كل ما سبقه، ومن هنا يتردد مابعد الحداثة، مابعد الدولة القومية، مابعد السياسة، وهل هذا ما يحدث بالفعل (حامد عبد الماجد، 2000، ص-ص، 31-33).

ويعد الضبط أو التحكم الوظيفة الرئيسية للمنهج العلمي والتنبؤ والتحكم يستخدمان بمعنى واحد لأن التنبؤ بتكرار وقوع ظواهر معينة يمكن من التحكم في ذلك التكرار، والتحكم يعني معالجة الظروف المحددة للظاهرة لكي تحقق تفسيراً معيناً للتنبؤ بمسارها.

### المحاضرة الأولى: مناهج البحث العلمي

يُعدُّ اختيار الباحث لمنهج معين أو أكثر من الأمور الضرورية في سبيل تنفيذ البحث العلمي المنوط به، ويساعد ذلك في إخراج البحوث والرسائل بالهيئة المنهجية المطلوبة، ويُقصد بالمنهج العلمي وفقاً للتعريف الإجرائي: "وسيلة أو طريقة مُرتبة تُمكن الباحث من تنظيم الأفكار والوصول للمعرفة" وأغراض ذلك متنوعة، فالبعض يفصل الأبحاث لبلوغ الحلول التي تلزم لمعالجة مشكلة اجتماعية أو علمية، والبعض الآخر يسعى لوضع قاعدة عامة، ويقوم بتعميمها على قضايا علمية مماثلة، وآخرون يسعون لتجديد ما وضعه السابقون من أبحاث، من خلال النقد البناء، ولقد استخدم الإنسان البحث العلمي، وما يرتبط به من مفاهيم في سبيل تحقيق الرفاهية والتقدم، وبناء الحضارات.

#### 1- المنهج التاريخي :

خلقت مناهج البحث العلمي لتسهيل العمليات الدراسية و تحقيق نتائج مرضية و دقيقة للمشاكل التي تواجه العالم و الباحثين و أصبحت حاجة أساسية تؤكد غالباً و تلج وسائل النشر العلمي على الباحث استخدامها، و نرى ذلك في شروط البحث العلمي و ضوابط النشر في المجالات العلمية المحكمة كثيراً، والتي تؤكد على الباحث توضيح المنهج البحثي المتبع، و تعد هذه المناهج البحثية تصنيفات تدل على الأسلوب و الخطوات الرئيسية في البحث بدءاً من تحديد المشكلة و دراسة جوانبها من ملاحظة و وصف و التعرف على أصولها و صولاً لإقامة النتائج و ترسيخها.

و يعتبر المنهج التاريخي واحد من أهم مناهج البحث العلمي و القائم على تقديم دراسات وصفية للمشكلة والاعتماد على المعرفة المسبقة به و على الفرضيات و المبرهنات السابقة والحقائق المؤكدة لتقديم نتائج حقيقية بوثائق علمية لا يمكن نقدها أو التشكيك بها .

و المنهج التاريخي بالتعريف هو جمع البيانات القائمة على براهين و أدلة و دراسة جوانب الحقيقة و احتمالات الخطأ عن طريق نقدها و وضع التساؤلات حولها و تقديمها كدلائل في الدراسة للخروج بحلول تجاه مشكلة أو ظاهرة علمية.

فالواقع مرتبط بشكل أو بآخر بالتاريخ و المتغيرات التاريخية و التي تنقل صورة المجتمع الحالي، لذلك فاعتماد الباحث في دراسته على البيانات التاريخية سيساعد في تعريف جوانب الظواهر و تداعيات الخطأ و سبل تخطيها و تحقيق الأهداف المحسنة .

### خطوات عمل المنهج التاريخي

اعتمادا على هذه التعاريف و المعطيات للمنهج التاريخي نرى أن أسلوب الدراسة و شكل البحث و فق المنهج التاريخي يقوم على عدة مراحل أو محاور رئيسية و هي :

التعرف على مشكلة البحث

بعد تحديد تاريخ المشكلة و التعرف بالمصادر و المراجع التي يمكن اللجوء إليها يقوم الباحث بجمع أكبر كم ممكن منها، مثل الكتب في دور النشر و الجامعات و مشاريع التخرج السابقة و السجلات المدنية في المراكز الاجتماعية و الأبحاث المنشورة في مجلات علمية و غيرها، وب -التأكد من موثوقيتها و من ثم وضع التساؤلات حولها و إجراء دراسة مفصلة عنها و عن معايير المجتمع الذي قامت به و مدى صلاحيتها في الواقع المعاصر .

(أ) النقد و التفسير:

و هذه مرحلة مهمة جداً من مراحل المنهج التاريخي و التي تحدد أساس المعلومات التي سيقوم عليها، فصحتها تعني أساس جديد لبحث متين و نتائج مرضية، أما في حال الارتكاز على معلومات مشكك بها أو مغلوبة فالنتيجة ستكون بحث علمي بنتائج فاشلة.

في هذه المرحلة يجب دراسة البيانات بطريقة علمية و الاتكال على النتائج كفرضيات للبحث القائم و بالتالي وضع كل معلومة قيد الدراسة و دراسة تاريخها و تأثيرها و مسببها والمنفعة التي قدمتها ورضا المجتمع العلمي عنها و من ثم اعتمادها.(رحي مصطفى

عليان ،عثمان محمد غنيم.2000.ص،ص،39،38)

مرحلة الفرضيات :

و فيها يعتمد الباحث على البيانات التي قام بجمعها من خلال عملية الفرز للمعلومات التاريخية التي جمعها و من ثم صياغة فرضيات وتساؤلات تقوده لوضع النتائج الحكيمة لهذه الدراسة. ربحي مصطفى عليان .عثمان محمدغني.2000.ص41)

#### ب) تدوين النتائج

وهي الخطوة الأخيرة و الأهم في المنهج التاريخي و أي منهج علمي، و فيها يصيغ الباحث النتيجة و يربطها بالأهداف والتساؤلات التي وضعها و يقدم الحجج المقنعة لهذه النتيجة و يوضح الفائدة التي عادت بها على المجتمع أو التي تقدمها مبتعدا عن التحيز لدراسته أو مجتمعه أو الظاهرة بحد ذاتها و معبرا عن أهميتها مقارنة مع الدراسات التاريخية التي قام على أساسها أو طور بها.(فاطمة عوض صابر،ميرفت علي خفاجة.2002.ص،ص52،51)

#### ج) فوائد المنهج التاريخي: (عامر قنديلجي.1999.ص،103)

كل منهج علمي قائم على طبيعة دراسة محددة و خطوات مميزة عن غيره، و المنهج التاريخي متميز في خطواته و نتائجه و يقدم فوائد عدة مرتبطة بالأهميات و هي :

يعتبر منهج للأبحاث الحديثة و المعاصرة و القائمة على مشاكل مرتبطة بالمجتمع و تحولاته .

دراسة تاريخ المشكلة و حاضرها يقدم إمكانية التنبؤ بحلول للمشاكل المستقبلية .

رفع مستوى المعرفة و الإدراك و الثقافة التاريخية للمجتمعات و العادات بالنسبة للباحث و المهتم بالبحث .

التعرف على الدراسات الخاطئة السابقة و التي قام المجتمع عليها و تقديم النقد لتحسينها من خلال دراسة ميزاتها و مساوئها و تأثير نتائجها .

تزيد من مستوى الإبداع لدى الباحث في عمليات النقد و الاطلاع .

رفع الكفاءة و زيادة الخبرات لدى الباحثين في جمع المعلومات.

#### د) مميزات و عيوب المنهج التاريخي

المنهج التاريخي معتمد كما ذكرنا سابقاً من قبل العديد من الباحثين في العلوم المختلفة و من أهمها و أكثرها اعتماداً علوم الاقتصاد و الاجتماع و العلوم الإدارية و الإنسانية والمنطق و علوم البيئة الطبيعية و الدراسات الحيوية وغيرها من العلوم، و كون هذا الاهتمام الكبير له فقد حدد المختصين في مناهج البحث العلمي ميزاته و عيوبه.

### مزايا المنهج التاريخي:

الاعتماد عليه في تحديد الأسباب التي تعود لها الظاهرة .

يعتبر منهج متداخل أو متشارك مع مناهج أخرى من خلال المساهمة الفعالة في دراسة الأبحاث القائمة عليها .

منهج غير مكلف مقارنة مع بعض المناهج مثل التجريبي، حيث المصادر متوفرة في الدراسات و المراجع السابقة المتداول(عامر قنديلجي.1999.ص،104)

### عيوب المنهج التاريخي

صعوبة إعادة التجربة على المشاكل القديمة التي تتعلق بزمن ما للتأكد من صحتها وبناء الدراسة على أساسها .

الدراسات القديمة قد لا تكون موثقة أو معتمدة من قبل مراكز علمية و ذلك لعدم توافرها بكثرة و بالتالي ضعف في القدرة على التأكد منها مما يؤثر على الدراسة المقامة .

صعوبة وضع التوصيات لبعض النتائج و المصاحبة لمتغيرات زمنية سريعة، أو المقامة على أساس تنوع العينات .

### \* أدوات المنهج التاريخي

حفاظاً على جودة العمل البحثي في المنهج التاريخي فلا بد من جمع البيانات بأسلوب معين مركز على أدوات مخصصة في هذا المنهج و من أهمها :

التحليل : و هي بسط المادة المدروسة و المصادر التي جمعها وتحليلها باستخدام التقنيات الحديثة .

صياغة المادة التاريخية و الفروض المرافقة لها حسب مجال الدراسة و الاختصاص .

العلاقة الزمنية من خلال دراسة أثر المشكلة في زمنها و مدى تأثيرها الحالي و العلاقة و الاعتبارات التاريخية و نوعية المجتمع.

### المنهج الوصفي: التعريف والخصائص

المنهج الوصفي أحد أبرز المناهج المهمة المستخدمة في الدراسات العلمية ورسائل الماجستير والدكتوراه، ومناهج البحث العلمي بوجه عام تساهم في التعرف على ظاهرة الدراسة، ووضعها في إطارها الصحيح، وتفسير جميع الظروف المحيطة بها، وبعد ذلك بداية الوصول إلى النتائج الدراسية التي تتعلق بالبحث، وبلورة الحلول التي تتمثل في التوصيات والمقترحات التي يسوقها الباحث لإنهاء الجدل الذي يتضمنه متن البحث واستخدام منهج معين في البحث يتطلب وقتاً وجهداً كبيرين في سبيل الوصول إلى جميع المعلومات والبيانات التي تتعلق بظاهرة البحث، وسوف نتطرق في هذا الجزء على تعريف المنهج الوصفي وخصائصه.

### اكتشاف المنهج الوصفي وتطوره

- يعد "فردينان دي سوير" هو المقنن والأب الروحي للمنهج الوصفي، حيث اهتم بدراسة الظواهر الوصفية أو اللغوية، هادفاً بذلك إلى التعرف على الخصائص الواضحة لها وكان من نتائج ذلك الحد من استخدام المنهج التاريخي في الأبحاث الاجتماعية.
- العرب القدامى من أوائل من استخدموا المنهج الوصفي، غير أن ذلك تم بطريقة عشوائية إلى حد ما دون تنظيم منهجي، ويتضح ذلك جلياً في الأدب العربي والأشعار في العصر الجاهلي التي اعتمدت على أسلوب الوصف، فنرى من يصف البيئة العربية بما تتضمنه من حروب وصحارى وصراعات قبلية وصفاً دقيقاً.
- تطور الوضع بعد انتشار الإسلام اعتماداً على الصرح اللغوي الضخم الذي ساقته العلوم الدينية، وظهر ذلك في المنتجات الأدبية في العصرين الأموي والعباسي... إلخ.

- تطور المنهج الوصفي في الوقت الحالي، وأصبح وسيلة مهمة لدراسة الأبحاث العلمية، ومن الممكن أن نقول إن وضع الأسس العلمية للمنهج الوصفي جاء نتيجة الحاجة إلى وسائل حاسمة لتوصيف ما يواجهه المجتمعات الحديثة من ظواهر ومشكلات في شتى الميادين.

### تعريف المنهج الوصفي :

- كلمة "منهج" تعني الطريقة أو الأسلوب، وكلمة "الوصفي" يقصد بها الصفات أو السمات التي تميز شخصاً أو شيئاً محدداً.
- تعريف المنهج الوصفي: "هو طريقة لدراسة الظواهر أو المشكلات العلمية من خلال القيام بالوصف بطريقة علمية، ومن ثم الوصول إلى تفسيرات منطقية لها دلالات وبراهين تمنح الباحث القدرة على وضع أطر محددة للمشكلة، ويتم استخدام ذلك في تحديد نتائج البحث". (محمد عبيدات، محمد أبونصار، عقلة مبيضين، 1999، ص46)
- مميزات المنهج الوصفي: (عامر قنديلجي، 1999، ص105)
- يتميز المنهج الوصفي بطريقته الواقعية في التعامل مع مشكلة البحث، نظراً لوجود الباحث في قلب الميدان أو المكان المتعلق بالدراسة.
- يعد ذلك المنهج مناسباً لموضوعات البحث العلمي التي تدور حول الظواهر أو المشكلات الاجتماعية والإنسانية، ومن ثم الحصول على الوصف الكيفي الذي يتمثل في سلوك خارجي للظواهر، والوصف الكمي الذي يتمثل في الوصول إلى أرقام تتعلق بالمشكلة أو الظاهرة، أو أرقام لها دلالة في علاقة الظاهرة بالظواهر المحيطة.
- يجد المنهج الوصفي من تدخلات الباحثين، لذا تظهر النتائج بصورة موضوعية، نظراً لاشتقاقها بطريقة دقيقة، فعلى سبيل المثال لا يقف المنهج الوصفي على بعض الأسئلة التي تقبل تأويلات مختلفة، مثل: هل من الممكن قول...؟، فهو يهتم بما هو موجود وواضح للعيان.

- يساعد المنهج الوصفي في إجراء المقارنات بين طبيعة الظاهرة في أكثر من مكان، فعلى سبيل المثال في حالة دراسة مشكلة الفساد السياسي يمكن مقارنة الظاهرة في أكثر من دولة.
- يساهم المنهج الوصفي في اتخاذ القرارات الصحيحة المتعلقة بالدراسة من خلال تقديم الإيضاحات والشروح الخاصة بها.
- يمكن عن طريق المنهج الوصفي أن تتم صياغة الآراء والخبرات لوضع الخطط والتصورات المستقبلية لمواجهة بعض الظواهر الخطيرة.

### الأدوات المستخدمة في المنهج الوصفي لجمع المعلومات والبيانات

الأدوات التي تستخدم لإجراء المنهج الوصفي:

- **استمارة الاستبيان:** وتعد استمارة الاستبيان من أشهر الأدوات المستخدمة في المنهج الوصفي، وهي أسئلة تتم صياغتها من جانب الباحث العلمي، للحصول على معلومات وبيانات تتعلق بمشكلة البحث، ويوجد عديد من أنواع الاستبيان، فهناك الاستبيان المحدد الذي يقيد المبحوث بإجابات محددة، مثل (موافق) أو (غير موافق)... وهكذا، أو الاستبيان غير المحدد الذي لا يقيد المبحوث، ويمكن من خلاله أن يقوم بإدراج الإجابة بكل حرية، وفقاً لنوعية الأسئلة التي يسوقها الدارس في استمارة الاستبيان، وقد تشتمل الاستمارة على مزيج من الأسئلة محددة الإجابات أو المفتوحة.
- **استخدام الملاحظة:** وهي طريقة مُجدية في المنهج الوصفي، وفيها يقوم الدارس بمراقبة ظاهرة البحث، وتدوين جميع ما يتعلق بها ووصفه وصفاً واضحاً، وتعتمد هذه الطريقة على خبرات الدارس ومهارته في تحديد سلوكيات الظاهرة خلال الملاحظة.
- **استخدام المقابلة:** وهناك كثير من أنواع المقابلات، مثل المقابلة الفردية أو الجماعية، وهي عبارة عن حوار بين الباحث والمبحوث، يستطيع من خلاله الباحث أن يتعرف على المعلومات المفيدة التي تخدم مادة البحث، ومن خلال ذلك يسوق بعض الأسئلة

التي تستفز الباحث للإدلاء بتصريحات مهمة في إطار موضوع الدراسة، كذلك يمكن من خلال استخدام المقابلة كأداة للمنهج الوصفي أن يتعرف الباحث على وصف للانفعالات الخاصة بالمبحوث. (عامر قنديجي. 1999. ص، 115)

### مراحل استخدام المنهج الوصفي

- بداية مراحل استخدام هذا المنهج هي التعرف على مشكلة الدراسة، وبناءً على ذلك يتم تحديد كون المنهج الوصفي مناسباً لها أم لا، وفي حالة ما إذا كانت المشكلة تتعلق بظاهرة سلوكية أو اجتماعية، مثل الجريمة أو الإستبداد أو العنف... إلخ، يصبح المنهج الوصفي طريقة فعّالة في الحصول على النتائج الدقيقة.
- يتم بعد ذلك صياغة موضوع الدراسة في شكل فرضية أو أكثر، وهي عبارة عن حلول يبيدها الدارس بشكل مبدئي، وهو المتعهد بإثبات ذلك أو نفيه عن طريق ما يقدمه من قرائن في البحث.
- يتم تحديد عينة الدراسة أو المبحوثين الذين سوف يستعين بهم الدارس للوصول إلى معلومات حقيقية حول مشكلته التي طرحها وفقاً للمنهج الوصفي، وذلك الجانب على درجة كبيرة من الأهمية، ففيه توفير للتكلفة المادية بالنسبة للباحث، بدلاً من أن يقوم بإجراء مسح شامل، وبعد دراسة العينة يمكن أن تعمم النتائج التي يتوصل إليها الباحث على مجتمع الدراسة.
- في مرحلة تالية يختار الباحث أداة الدراسة التي تناسب المنهج الوصفي، مثل الاستبيان أو المقابلة، أو الاختبار، أو الملاحظة، لجمع المعلومات، وتحتاج تلك المرحلة إلى تنظيم وترتيب واختبار الأداة الدراسية المستخدمة، من أجل التأكد من جدواها في الوصول للنتائج التي يود الباحث الحصول عليها.
- بعد جمع المعلومات والبيانات يقوم الباحث بتبويبها وتصنيفها في مجموعات وتجهيزها لعملية التحليل، عن طريق الطرق الإحصائية اليدوية، أو من خلال تطبيقات الكمبيوتر.

- بعد ذلك يتم تحليل البيانات، ثم يقوم الباحث بوضع نتائج البحث بشكل منظم ودقيق، وفقاً لما ساقه من براهين تم التوصل إليها عبر مراحل استخدام المنهج الوصفي.
- في النهاية يقوم الباحث بوضع الاستنتاجات والمقترحات التي تساهم في حل مشكلة الدراسة. (رحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم. 2000. ص، ص، 44، 43)

### المنهج المقارن وطرق استخدامه

**المنهج المقارن:** هو شكل من أشكال المناهج التي يتم استخدامها في البحث العلمي، والهدف من هذا المنهج هو عمل مجموعة من المقارنات بين الظواهر المتعلقة بالبحث العلمي، وذلك للتعرف على وجه الشبه فيما بينهم، وكذلك وجه الاختلاف أيضاً، وبالتالي يكون أمام الباحث العلمي فرصة للتعرف على كل شيء غامض متعلق بالظاهر، ويستطيع تفسيرها بكل سهولة.

ويتميز هذا المنهج بالمرونة حيث أن العديد من العلوم يُمكن أن يتم استخدامه من خلالها سواء أكانت علوم اجتماعية أو علوم علمية، وهناك العديد من الطرق التي تستطيع من خلالها استخدام هذا المنهج، وليس هذا فقط بل أيضاً له خطوات، وسوف نتناول الحديث عن هذا كله بالتفصيل.

### طرق استخدام المنهج المقارن

وهناك مجموعة من الخطوات أو الطرق التي تستطيع بها أن تستخدم هذا المنهج أثناء عمل بحث علمي في العلوم الاجتماعية، فيمكنك الاختيار من بينهم بما يتناسب مع أفكار وتطلعاتك لبحثك العلمي والهدف منه أيضاً، ومن أهم الطرق ما يلي:

(أ) طريقة الاتفاق

هذه الطريقة مستخدمة عندما يكون هناك عامل مشترك واحد فقط هو السبب الأساسي في حدوث ظاهرة من الظواهر، ولا يمكن للظاهرة أن تحدث بدون وجود هذا العامل المشترك، كأن نقول على سبيل المثال أن هناك بعض الأمراض الجلدية أصابت طائفة من سكان حي معين، أدى هذا المرض إلى الوفاة، فبالتالي هناك سبب أو عامل مشترك ألا وهو أنهم استخدموا ماء ملوث واحد، و هذا الماء أدى إلى وفاتهم.(فاطمة عوض صابر.ميرفت علي خفاجة.2002،ص،100 )

#### ب) طريقة الاختلاف

وطريقة الاختلاف في المنهج المقارن من اكتشافها هو الباحث العلمي ستيوارت، فعلى سبيل المثال عندما يكون هناك مجموعتين أو أكثر من مجموعة، وهذه المجموعات تشترك مع بعضها البعض في كافة الصفات، إلا أن هناك صفة واحدة فقط اختلفوا فيها، فالفرقة بينهم الذي أحدثه هو هذه الصفة المختلفة فيما بينهم.(فاطمة عوض صابر.ميرفت علي خفاجة.2002،ص100)

#### ج) الطريقة المشتركة

هذه الطريقة استطاعت أن تجمع ما بين الاختلاف والاتفاق في آن واحد، فعندما يقوم الباحث العلمي باستخدام طريقة الاتفاق فإنه بذلك قد استطاع الوصول إلى العامل المشترك، بينما في حالة طريقة الاختلاف يكون هذا دليل وبرهان على أن النظرية لا يمكن لها أن تحدث بدون أن يكون العامل المشترك موجود.

#### د) طريقة التغيير النسبي

في جميع الظواهر الطبيعية أو الحالات لا بد أن يكون هناك علاقة بين السبب والمسبب، وفي حال حدث أي نوع من أنواع التغييرات في السبب، فإن هذا يؤدي حتمًا

إلى حدوث تغييرات في المسبب أيضاً، سواء في حالة الزيادة أو العكس. (فاطمة عوض صابر. ميرفت علي خفاجة. 2002. ص، 101)

هـ) طريقة العوامل المتبقية: يمكن استخدام هذه الطريقة عندما يكون الباحث العلمي على علم كامل بالكثير من أجزاء الظاهرة، وبالتالي وبسبب هذه المعلومات يستطيع أن يستنتج ما تبقى من الظاهرة من مجهول أو أمور غامضة بطريقة سهلة. (فاطمة عوض صابر. ميرفت علي خفاجة. 2002. ص، 101)

### خطوات المنهج المقارن:

وحتى تنجح في البحث العلمي عندما تبدأ به وتقرر أن تقوم باستخدام المنهج المقارن فإنك في هذه الحالة ينبغي أن تسير وفق خطوات هذا المنهج، حيث أن له عدد من الخطوات التي ستؤدي بك في نهاية المطاف إلى الوصول إلى نتائج، ومن أبرز تلك الخطوات ما يلي:

تحديد موضوع المقارنة: على الباحث العلمي أن يقوم بتحديد موضوع البحث الذي سيقوم بعمل مقارنه له، ولكن ينبغي أن يقوم الباحث بالاطلاع على مشكلة البحث العلمي الخاص به بشكل كلي، وبالتالي ينبغي أن عليه أن يتعرف على العينة التي سيعمل عليها.

وضع متغيرات المقارنة: وفي هذه المرحلة سيقوم الباحث بالوصول إلى نقطة الاتفاق ونقطة الاختلاف بين المتغيرات التي سيقوم بوضعها في بداية بحثه العلمي، ويستطيع هنا أن يقوم بدراسة المتغيرات بطريقة سهلة.

تفسير بيانات موضوع المقارنة: لا بد أن يقوم الباحث العلمي بالاطلاع على عدد من الأبحاث العلمية التي تناقش نفس الظاهرة التي سيدرها، وبالتالي سيكون من السهل المقارنة وبالتالي من السهل أيضاً الوصول إلى نتائج نهائية.

الوصول إلى نتائج المقارنة: بعد أن ينتهي الباحث العلمي من عمل مقارنة بين موضوع الدراسة وبين النتائج التي حصل عليها من البحث يستطيع في هذه الحالة أن يقوم بنشر بحثه العلمي المزود بعدد من النتائج التي تخدم العلم.

الهدف من استخدام المنهج المقارن

- يستطيع الطلاب من خلال استخدام هذا المنهج أن يفهمون ما يدرسون من مواد دراسية، حيث أنه يقوم بتقسيم كافة المواد ويتعرف على أوجه الشبه والاختلاف.
- يستطيع الباحث فهم العلاقة التي تجمع ما بين مكونات النصوص التي يعمل الباحث على مقارنتها. (نصر محمد عارف. 2002. ص، ص، 129-141)

### المنهج التجريبي:

- يُعد المنهج التجريبي أحد المناهج الأساسية في البحوث العلمية، وهو من بين المناهج التي تعتمد على التجارب المعملية أو اللامعملية، وبعيداً عن الطرق التأملية، ورائد ذلك المنهج هو العالم جاليليو في الفترة بين 1564-1642م، وتوماس هوبز في الفترة بين (1679-1855 م)، وكذا العالم القدير فرنسيس بيكون في الفترة بين (1561-1626م)، وديكارت في الفترة بين (1596-1650م)، وإسحاق نيوتن في الفترة بين (1642-1727م).
- إن منهج التجريب موجود منذ القدم، ونرى كثيراً من علمائنا العرب قد استخدموه في منتجاتهم العلمية والأدبية، ومن بينهم المقرئزي، وابن خلدون، وابن النفيس، وابن الهيثم، ويتطلب المنهج التجريبي وضع فروض أولية، ثم إجراء التجارب لإثبات صحتها.

لاقي المنهج التجريبي نجاحاً كبيراً في العلوم الطبيعية؛ مثل: الكيمياء والفيزياء والفلك والطب والهندسة... الخ، وغيرها، ولم يلقَ ذات النجاح في العلوم الاجتماعية، وعلى الرغم

من ذلك يستخدم لتدعيم بعض المناهج الساكنة مثل المنهج الوصفي، ويتسم المنهج التجريبي بالموضوعية والاختيارية والتشخيص الوضعي.

- إيجابيات المنهج التجريبي: سوف يتم الشرح بالإعتماد على أسلوب الجداول يمكن ايجازها وتوضيحها من خلال الجدول التالي : (عامرقنديجي.1999.ص، 119)

<p>يمنح المنهج التجريبي نتائج دقيقة بنسبة كبيرة عن المناهج العلمية الأخرى، وذلك من خلال إيجاد العلاقات بين المتغيرات البحثية وفحصها، واستخراج النتائج، وذلك من بين إيجابيات المنهج التجريبي الأساسية.</p>	<p>النتائج الدقيقة للبحث العلمي</p>
<p>يوجد أكثر من نموذج للمنهج التجريبي، مثل:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• نموذج المجموعة الدراسية الواحدة: وهو عبارة عن اختيار عينة دراسية، واختبارها بمعزل عن المتغير التجريبي، وبعد ذلك تتم الاستعانة بالمتغير التجريبي، وفي حالة وجود أي تأثيرات يقوم الباحث باستخلاصها، وتقنينها.</li> <li>• نموذج المجموعات الدراسية المتكافئة: وهي نفس الحالة السابقة من حيث الإجراءات، ولكن يتم إجراء ذلك على أكثر من مجموعة لها نفس السمات، والهدف من ذلك هو التأكد من دقة النتائج.</li> <li>• نموذج تدوير المجموعات الدراسية: وفي ذلك يستخدم الباحث مجموعتين متماثلتين من حيث السمات، ويقوم بتجربة أكثر من متغير مستقل على كلتا المجموعتين مع تغيير المجموعتين، واستخدام المتغير المستقل ويتعرف الباحث من خلال ذلك على تأثير المتغيرات المستقلة على الاثنتين.</li> </ul> <p>وتساعد النماذج السابقة في إجراء التجارب بشكل</p>	<p>مرونة التطبيق</p>

مرن، ومن ثمّ الوصول للحقائق والمعلومات.	
تتكوّن المتغيرات البحثية من متغير مستقل أو أكثر، ومتغير تابع أو أكثر، ويُمكن عن طريق المنهج التجريبي إيجاد بيئة خارجية مناسبة لدراسة التأثير على المتغيرات التابعة، ووفقاً لنسب رقمية.	ضبط المتغيرات البحثية
من أهم إيجابيات المنهج التجريبي تناوله للبحث أو الدراسة المُزعم تفصيلها بشكل موضوعي، بمعنى تجنّب التّحيز الشخصي من جانب الباحث، بما يُفضي في النهاية لنتائج صحيحة.	الموضوعية في البحث العلمي

الجدول من تصميم الباحثة بالاعتماد على معلومات المرجع مع التصرف

## عيوب المنهج التجريبي: (عامر قنديجي، 1999، ص 120)

على الرغم من إيمان الكثيرين من الباحثين بجودة المنهج التجريبي عن غيره من المناهج العلمية، ومُناسبته لأهداف الباحثين في الحصول على نتائج دقيقة، غير أن هناك سلبيات قد تنتج عن استخدام المنهج التجريبي، ومن بينها ما يلي:

<p>من بين سلبيات المنهج التجريبي اعتماده في النتائج التي يتوصّل إليها الباحث على الأدوات والآليات المستخدمة، وعلى سبيل المثال في حالة إجراء دراسة حول مدى انتشار فيروسى التهاب الكبدى الوبائى فى دولة ما، فإن الاستنتاجات تختلف وفقاً للتقنيات المستخدمة، والتي تختلف من دولة لأخرى، وكذا تختلف الإجراءات من فترة زمنية لأخرى.</p>	<p>تتحكّم الأداة المستخدمة فى النتائج</p>
<p>إن التجربة تشمل فى الغالب عيّنة دراسية واحدة، ويصعب القيام بعملية تعميم على مفردات أخرى مُشابهة، ويُعد ذلك من بين سلبيات المنهج التجريبي.</p>	<p>الصعوبة فى عملية تعميم نتائج البحث</p>
<p>هناك كثير من التجارب التي يبتعد عنها العلماء لدواعٍ أخلاقية، ومن بين ذلك على سبيل المثال لا الحصر ما يخص الاستتساخ، والتي توقفت مُعظم التجارب المتعلقة به، نتيجة وقوف المنظمات الحقوقية لها بالمرصاد وعلى اعتبار أنها تجارب مُهينة للإنسان، وتخالف صحيح الأديان السماوية.</p>	<p>وجود قصور فى التجارب على العناصر البشرية لدواعي أخلاقية</p>
<p>يؤدي عدم تعاون المفحوصين (عيّنة الدراسة) مع الباحث بشكل صحيح، وقيامهم بتغيير السلوكيات والتوجّهات الخاصة بهم إلى حدوث سلبيات فى نتائج البحث فى بعض الأحيان، ويُعتبر ذلك من بين سلبيات</p>	<p>عدم تعاون المفحوصين مع الباحث بالشكل الصحيح</p>

## المنهج التجريبي.

## خطوات المنهج التجريبي تتمثل فيما يلي: (عامر قنديجي، 1999، ص، 121)

<p>تحديد موضوع أو مشكلة الدراسة في طليعة خطوات المنهج التجريبي، حيث يقوم الباحث بتعريف مبدئي للظاهرة، ويظهر ذلك جلياً في عنوان البحث العلمي، وعلى سبيل المثال يُمكن اختيار العنوان "دراسة تأثير استخدام جهاز الحاسب الآلي على التحصيل الدراسي لطلاب الصف الثاني الابتدائي"، ومن ثمّ اختبار ذلك عن طريق المنهج التجريبي.</p>	<p>تحديد موضوع أو مشكلة الدراسة</p>
<p>بعد اختيار الموضوع يشرعُ البحثُ في خطوة ثانية من خطوات المنهج التجريبي، ويتمثل ذلك في تحديد الهدف من الدراسة، وعلى سبيل المثال بالنسبة للهدف من موضوع "تأثير استخدام جهاز الحاسب الآلي على التحصيل الدراسي لطلاب الصف الثاني الابتدائي"، فيتمثل في تحسين فدرات الطلاب على الاستيعاب، والحد من الفروق الفردية التي قد تنشأ نتيجة استخدام الوسائل التقليدية في التعليم.</p>	<p>صياغة أهداف الدراسة</p>
<p>وهي عبارة عن عيّنة دراسية للمشكلة محل الدراسة، وقد تكون عيّنة بشرية أو غير ذلك على حسب طبيعة البحث العلمي، وذلك من خطوات المنهج التجريبي الضرورية.</p>	<p>اختيار عيّنة البحث العلمي</p>
<p>يقوم الباحث باختيار الأداة المناسبة لإجراء الدراسة، ومن أفضل الأدوات المستخدمة في ظل المنهج التجريبي أداة الملاحظة أو المشاهدة، سواء أتم ذلك بشكل مباشر أو غير مباشر.</p>	<p>اختيار الأداة المناسبة</p>
<p>وتُعرف الفرضية على أنها تخمين لحل المشكلة بمعنى أنها حل غير مؤكد، وتنقسم الفرضيات إلى فرضيات مُوجّهة، وأخرى</p>	<p>صياغة الفروض البحثية أو الأسئلة</p>

<p>غير مُوجَّهة، أمَّا بالنسبة للأسئلة فهي عبارة عن استفسار يستخدم فيه أدوات الاستفهام المُتعارف عليها مثل: كيف أو لماذا أو ماذا أو هل أو ما... إلخ، وذلك من خطوات المنهج التجريبي المهمة، ويجب أن يتضمن السؤال أو الفرضية متغيرين أحدهما مستقل، والآخر تابع على الأقل، ويدرس الباحث مدى التأثيرات التي تحدث في المتغير التابع.</p> <p>وعلى سبيل المثال يُمكن أن يُصاغ سؤال الباحث كما يلي:</p> <p>هل هناك تأثير من استخدام الحواسب الآلية على التحصيل الدراسي للطلاب في مرحلة الصف الثاني الابتدائي؟</p> <p>ونلاحظ أن السؤال السابق يحتوي على متغير مستقل، وهو الحواسب الآلية، وآخر تابع وهو التحصيل الدراسي.</p>	
<p>بعد جمع المعلومات والبيانات المتعلقة بالمشكلة محل البحث يقوم الباحث بترميز البيانات، واستخراج العلاقات بين المتغيرات في ضوء المُعادلات الإحصائية المُتعارف عليها، مثل المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والمدى، والوسط، والوسيط، والمنوال، ومُعامل الانحدار والارتباط.... إلخ، وفي الفترة الراهنة تُستخدم عديد من التطبيقات على الحاسب الآلي مثل SPSS، وSAS، وMINITAN، وEXCEL، وE.VIEW، وسهّل ذلك على الباحثين تيويب وتحليل عدد لا حصر من المعلومات والبيانات، وخاصَّةً في حالة وجود دراسات مُوسَّعة.</p>	<p>اختبار الفروض إحصائياً</p>
<p>آخر خطوات المنهج التجريبي تتمثّل في وضع نتائج للبحث، ويُمكن الاستفادة من ذلك في حل المشكلة، وتعميم النتائج المُستخرجة، وفي الحالة السالف ذكرها المُتمثّلة في "دراسة تأثير استخدام جهاز الحاسب الآلي على التحصيل الدراسي لطلاب</p>	<p>وضع نتائج البحث</p>

الصف الثاني الابتدائي" فيمكن استخدام الحواسب الآلية في سنوات دراسية متعددة في حالة إثبات البحث لمدى جدوى ذلك من الناحية العلمية.

### المحاضرة الثانية: اقتربات البحث العلمي السياسي

شهد حقل العلوم السياسية تطوراً ملحوظاً في أعقاب الحرب العالمية الثانية عجزت معه العلوم السياسية بمناهجها التقليدية عن استيعابه والإحاطة بمختلف الظواهر السياسية الجديدة المصاحبة له، الأمر الذي برزت معه حاجة ملحة لتطوير مناهج البحث في هذا الفرع من أفرع العلوم الاجتماعية، بل واستحداث اقتربات ومناهج أخرى جديدة أكثر قدرة على فهم هذه الظواهر والإحاطة بها.

#### اقترب تحليل النظم - الاقتراب النسقي System Analysis Approach -

يُعتبر اقترب تحليل النظم من أحد أهم الاقترابات المستحدثة في نطاق الدراسات الاجتماعية و السياسية التي بدأت في التبلور والظهور مع منتصف خمسينيات القرن العشرين. والحقيقة أنّ إدخال مفهوم تحليل النظم إلى نطاق دراسة الظواهر الاجتماعية جاء متأخراً، كما لم يكن ذلك بطريقة مباشرة، بل جاء من خلال علماء الاجتماع من أمثال بارسونز Parsons ، وهومانز Hommans ، وغيرهم من الذين قاموا بتطوير مفهوم النظام الاجتماعي، ومن خلالهم تمكن عدد لا بأس به من علماء الاجتماع والسياسة من أمثال دايفيد استون David Easton ، وجابريل الموند Gabriel Almond وغيرهم من تطوير واستخدام اقترب النظم في الدراسات الأكاديمية. (عماربوحوش. 2019. ص، ص، 169، 168)

## تطور اقترب تحليل النظم

يرتكز أصحاب اقترب تحليل النظم/ التحليل النسقي إلى مفهومي "النسق" System و"الإتزان" Equilibrium ، وهما مفهومان منقولان عن علم الفيزياء، ونُقلا إلى مجال العلوم الاجتماعية ليتم استخدامها في القرن التاسع عشر في التحليل الاجتماعي والاقتصادي، ثم متأخراً في التحليل السياسي منذ أوائل القرن العشرين فصاعداً.

والفيزيائيون حين يستخدمون مفهوم "النسق" يستخدمونه كأداة ذهنية لفهم وتفسير العلاقات التي تُجرى عليها الأجسام الطبيعية، وعلى أساس أنّ أية مجموعة من مجموعات الأجسام في الطبيعة (كالمجموعات الشمسية مثلاً) هي مجموعات من قوى - حيث يُعد كل جسم في عالم الطبيعة قوّة في ذاته - فتتفاعل هذه القوى فيما بينها بعامل قانون الفعل ورد الفعل تفاعلاً ميكانيكياً، وتتبادل التأثير فيما بينها على وضع يهيئها لحالة الإتزان الكلي لهذه المجموعة.

أمّا في علم السياسة ثم في علم الاجتماع، لعلّ الفضل الأول والأكبر في تطوير وإدخال اقترب التحليل النظمي إلى حقل العلوم الاجتماعية و السياسية يرجع إلى عالم السياسة الأمريكي ديفيد إيستون David Easton ومن هنا لم يكن غريباً أن أطلق على اقترب التحليل النظمي اسم "اقترب إيستون".

جاء تطوير إيستون لاقترب تحليل النظم في علم السياسة تدريجاً ليتم تطبيقه في علم الاجتماع فيما بعد وعلى مراحل. ففي عام 1953، نشر اللبانات الأولى لمفهوم النظام السياسي في كتابه The Political System ، والتي تطورت بصورة واضحة في مقالته العلمية المنشورة بمجلة World Politics عام 1965 وبصورة أكثر وضوحاً في كتابه A System Analysis of Political Life الصادر عام 1965، والذي يرى

فيه إيستون وجوب تبسيط الحياة السياسية المعقدة والمركبة، والنظر إليها تحليلياً على أساس آلي منطقي على أنها مجموعة من التفاعلات التي تتم في إطار النظام السياسي من ناحية، وبينه وبين بيئته من ناحية أخرى. (محمدشليبي. 1997. ص، 130)

ووفقاً لاقترب تحليل النظم، تميل المجتمعات والجماعات إلى أن تكون كيانات مستمرة نسبياً تعمل في إطار بيئة أشمل. هذه الكيانات يمكن نعتها بصفة النظام نظراً لأنها تُمثل مجموعة من العناصر أو المتغيرات المتداخلة وذات الاعتماد المتبادل فيما بينها، والتي يمكن تحديدها وقياسها. كما أن لهذه الكيانات أيضاً حدود مميزة تفصلها عن بيئتها فضلاً عن أن كل منها يميل إلى الحفاظ على ذاته من خلال مجموعة من العمليات المختلفة، خاصة عندما يتعرض للاضطراب سواء من داخل أو خارج حدوده مع بيئته الأوسع. (نصر محمد عارف. 2002. ص، 262)

يؤكد إيستون أن فكرة النظام كإطار تحليلي، بما تتضمنه من علاقات ومفاهيم نظرية لها دلالات تطبيقية، تُمثل نقطة بداية حقيقية في تطوير الدراسات السياسية والاجتماعية. هذا الإطار التحليلي للنظام السياسي في أبسط صورته كما يراه إيستون لا يعدو أن يكون دائرة متكاملة ذات طابع ديناميكي من التفاعلات السياسية الموجهة بصفة أساسية نحو التخصيص السلطوي للقيم في المجتمع. تبدأ هذه الدائرة الديناميكية بالمدخلات وتنتهي بالمخرجات، وتقوم عملية التغذية الاسترجاعية بالربط بين نقطتي البداية والنهاية، أي بين المدخلات والمخرجات. (نصر محمد عارف. 2002. ص، 263)

### المفاهيم الأساسية لاقترب التحليل النظمي:

لعلنا لا نكون مبالغين إذا قلنا أن أهم سمة شكلية يمكن ملاحظتها على اقترب التحليل النظمي هو كثرة المفاهيم المستخدمة في التحليل ويعلل إيستون ذلك بالإشارة إلى أنه كان من الصعوبة بمكان الوصول إلى نظرية عامة وشاملة، فإنه يمكن الاستعاضة عن ذلك

بتطوير مجموعة مترابطة منطقياً من المفاهيم في إطار متكامل وعلى درجة عالية من التجريد تُمكن من القيام بالتحليل وتوجيه الإهتمام نحو المحددات الرئيسية للسلوك السياسي والاجتماعي، كل ذلك انطلاقاً من أنّ المفاهيم تشير إلى متغيرات من واقع الحياة الاجتماعية. وأهم هذه المفاهيم هي: النظام، البيئة، الحدود، المخرجات، التحويل، التغذية الاسترجاعية وفيما يلي نبذة عن كل هذه المفاهيم:

1. النظام: System: يُمثل النظام عند ايستون وحدة التحليل الرئيسية في اقتراب التحليل النظامي، ويُعرّف النظام بصفة عامة بأنه مجموعة من العناصر المتفاعلة والمترابطة وظيفياً مع بعضها البعض بشكل منتظم، بما يعنيه ذلك من أنّ التغيير في أحد العناصر المُكوّنة للنظام يؤثر في بقية العناصر فالنظام يتمتع بنوع من الإعتدال المتبادل بين مكوناته، وله حدود تفصله عن النظم الأخرى، وله محيط أو بيئة يتحرك بها. وعملية التحليل التي تتم داخل النظام هي عملية تعريف وتقييم للأجزاء التي يتكون منها الكل بهدف إدراك هذه الأجزاء كمكونات لكل مركب مع محاولة معرفة الضوابط التي تربط علاقاتها ببعضها البعض من جهة، والقوانين التي تحكم حركة وتطور الكل المركب من جهة أخرى. وعلى ذلك يُعرّف النظام السياسي بأنه مجموعة من التفاعلات السياسية التي تحدث داخل أي مجتمع والتي يتم بمقتضاها صنع السياسات العامة. ويتكون النظام السياسي من أربعة عناصر أساسية هي: المدخلات، التحويل، المخرجات، والتغذية العكسية / الاسترجاعية. (محمدشليبي. 1997. ص132)

2. البيئة: Environment: يشير مفهوم البيئة لدى ايستون بصفة أساسية إلى كل ما هو خارج حدود النظام السياسي ولا يدخل في مكوناته. ولما كانت فكرة النظام الاجتماعي لا تعدو أن تكون فكرة تحليلية، فإن الفصل التعسفي بين النظام السياسي والأنظمة الاجتماعية الأخرى لا وجود له، بما يعنيه ذلك من أنّ النظام السياسي

يتأثر بيئته من خلال مجموعة المدخلات ويؤثر عليها من خلال مجموعة المخرجات، وهو ما سوف يتم توضيحه بعد قليل.(محمدشليبي.1997.ص132)

3. الحدود: Boundaries لم يوجد النظام السياسي في فراغ قط، بل في إطار بيئة، كان لابد من الفصل التحليلي بين النظام السياسي وبيئته بوضع نقاط تصويرية توضح مناطق انتهاء الأنظمة الأخرى وبدء حدود النظام السياسي. وبعبارة أخرى، هناك حدود للنظام السياسي - يمكن تمييزها تحليلياً - تفصله عن المحيط أو البيئة بمختلف جوانبها، وإن كان هذا لا يعني إلغاء علاقات التأثير بين النظام السياسي وبيئته الاجتماعية والاقتصادية والجغرافية..الخ التي تتم عبر الحدود. ويضيف الموند وباول في إطار تطويرهما لإقتراب تحليل النظم ليتلائم ودراسة المجتمعات الجديدة حديثة العهد بالاستقلال إلى أن الحدود بين النظام السياسي وبيئته تختلف من مجتمع إلى آخر، وتتأثر في ذلك بالأوضاع والقيم الاجتماعية والثقافية السائدة.(محمدشليبي.1997.ص،133)

### المدخلات: Inputs

تشمل مدخلات النظام الاجتماعي وفقاً لإقتراب التحليل النظمي على كل ما يتلقاه هذا النظام من بيئته. ويلاحظ أنّ هناك ثمة اختلافات حول هذه المدخلات. فطبقاً لرأي ايستون تشتمل مدخلات النظام السياسي على عنصرين رئيسيين فقط هما المطالب والتأييد. تشير الأولى إلى الرغبات الاجتماعية، خاصة تلك المتعلقة منها بكيفية توزيع القيم وتحقيق أهداف المجتمع، وهي في رأيه قد تكون عامة كما قد تكون محددة. وقد يكون التعبير عنها بصورة مباشرة أو غير مباشرة. وتشير الثانية إلى الإتجاهات والمواقف سواء المؤيد منها أو المعارض للنظام.(محمدنصرعارف.2002.ص،ص، 264، 265)

وتجدر الإشارة إلي أن الموند وباول في إطار دراستهما للبلدان النامية قد ميزا بين أربعة وظائف رئيسية للنظام السياسي على مستوى المدخلات هي:

(1) وظيفة التنشئة السياسية والاجتماعية والتجنيد السياسي Political Seocialization

and Recruitment: وهي العملية التي من خلالها يتم نقل ثقافة المجتمع عبر

الأجيال من جيل إلى جيل آخر، ويتم ذلك بواسطة العديد من المؤسسات المجتمعية

كالأسرة، والمدرسة، ودور العبادة، وأوات الإعلام الجماهيري.. الخ، أما وظيفة

التجنيد السياسي، وهي وظيفة مرتبطة بالتنشئة السياسية، مهمتها إسناد الأدوار

السياسية إلى الأفراد بعد إكسابهم الخبرات والمهارات اللازمة للإطلاع بها، وتتم هذه

الوظيفة عن طريق مؤسسات سياسية كالأحزاب والنقابات. (محمدنصرعارف.ص274)

(2) وظيفة التعبير عن المصالح: Interset Articulation حيث تقوم الجماعات المختلفة

داخل النظام بالتعبير عن مصالحها، ويفترض أن يتم ذلك من خلال القنوات الشرعية

للتعبير عن المطالب، إلا أنه كثيراً ما يتم التعبير عن هذه المصالح من خلال

القنوات غير الشرعية، وغالباً ما يتم ذلك باستخدام العنف الأمر الذي لا شك يؤثر

على استقلال النظام. (محمد شلبي.1997.ص،177)

(3) وظيفة تجميع المصالح: Interest Aggregation ويقصد بها بلورة المطالب

والموالة بينها لتقدم في شكل مقترحات تعرض على صانعي القرار. وبديهي أن وجود

أبنية تقوم بتجميع المصالح كالأحزاب يخفف الكثير من العبء على صانعي القرار،

وبالتالي يزيد من القدرة الإستجابية للنظام السياسي و كذا النظام الاجتماعي

. (محمدشلبي.1997.ص،178)

(4) وظيفة الإتصال السياسي: Political Communication وهي وظيفة تقوم بها أجهزة

الإعلام وجماعات الضغط والمصالح، وتلعب دوراً في توفير الإتصال الفعال الذي

يتيح للنظام السياسي القيام بوظائفه المختلفة بصورة أيسر. وتجدر الإشارة في هذا

المقام أيضاً إلى أن ويليام متشل W. Mitchell قد أضاف في عام 1962 في إطار تطويره لنموذج ايستون عنصراً ثالثاً إلى عنصري المدخلات السابق الإشارة إليها، وهو عنصر الموارد بمختلف أشكالها، والحقيقة أن هذا العنصر يمثل إضافة حقيقية لافتقاد نموذج ايستون له. (محمدشليبي. 1997. ص، 179)

### المخرجات: Outputs

عرّفها ايستون بأنها مجموعة القرارات والأفعال والتصرفات التي يقوم بها النظام وتكون لها الصفة الإلزامية، ويتم بمقتضاها التخصيص السلطوي للقيم في المجتمع.

وبنفس الصورة وعلى غرار تقسيم المدخلات إلى مجموعة من الوظائف كما سبقت الإشارة، ميز الموند وباول بين ثلاثة وظائف رئيسية على مستوى المخرجات وهي:

(1) وظيفة صنع القواعد Rule Making ، بما يعنيه ذلك من خلال وضع

السياسات واتخاذ القرارات، ويتم ذلك من خلال السلطة التشريعية بالأساس.

(2) وظيفة تنفيذ القواعد Rule Application ، بما يعنيه ذلك تطبيق القواعد

ولقرارات، ويتم ذلك بواسطة السلطة التنفيذية والجهاز الإداري.

(3) وظيفة التقاضي حول القواعد Rule Adjudication ، بما يتطلبه ذلك من

إصدار الأحكام القضائية الملزمة في حالة التنازع حول

القواعد. (محمدشليبي. 1997. ص، 179، 178)

الافتراضات الأساسية التي يركز عليها الاقتراب:

يرتكز اقتراب تحليل النظم كما قدمه ايستون على مجموعة من الافتراضات لعل

أهمّها:

(1) العملية الاجتماعية عملية آلية ديناميكية: يفترض اقتراب التحليل النظمي أنّ التفاعلات الاجتماعية بين مكونات النظام المختلفة وبعضها البعض، وبينها وبين معطيات البيئة المحيطة تتم بصورة آلية ديناميكية. هذه الآلية والديناميكية تحكم عملية تحليل النظام الاجتماعي من خلال التأكيد على التفاعل بين النظام بأنظمتها الفرعية والبيئة بأنظمتها المختلفة. (الموسوعة السياسية، 2021، ص، 6)

(2) النظام الاجتماعي نظام مفتوح يؤثر ويتأثر بالأنظمة الأخرى: نقطة البداية في التحليل لدى ايستون تفترض أنّ التفاعلات الاجتماعية في إطار النظام الاجتماعي تتم استجابة للتأثيرات البيئية. النظام السياسي بطبيعته كنظام اجتماعي قد فصل تحليلياً عن الأنظمة الاجتماعية الأخرى المشكلة للبيئة، أنّ ما يجعل تحديد هذه البيئة بمختلف مكوناتها أمر هام وحيوي هو الافتراض الذي ينظر إلى الحياة السياسية على أنها تشكل نظام مفتوح عرضة للتأثر بالبيئة المحيطة، وإن كان هو الآخر يؤثر فيها بدوره وطالما أن الحياة السياسية تُفهم على أنّها نظام مفتوح، فإنّ المطالب - كما يرى ايستون - تقدم لنا أحد المفاتيح الرئيسية لفهم الطرق التي من خلالها تحدث البيئة الكلية انطباعها على عمليات النظام وعلى مخرجاته. (الموسوعة السياسية، 2021، ص، 7)

(3) النظام يقوم بمجموعة من الوظائف لا بُدّ منها لاستمراره: إنّ ما يعطي قيمة للدراسة التحليلية للحياة الاجتماعية كنظام سلوكي كما ينظر إليه اقتراب تحليل هو التساؤل الذي يثور حول كيف أنّ الأنظمة السياسية تستمر في عالم يتضمن عناصر التغيير كما يتضمن عناصر الاستقرار. يقول ايستون أنّ محاولة الإجابة على هذا التساؤل كشفت ما أسماه "دور حياة الأنظمة السياسية"، والتي تتبلور حول مجموعة من الوظائف الهامة والحيوية التي بدونها لا يستطيع أي نظام سياسي أن يستمر وأن يحافظ على بقاؤه. (الموسوعة السياسية، 2021، ص، 7)

4) البيئة تفرض على النظام ضغوطاً: على الرغم من أن البيئة بمختلف جوانبها تمثل مشكلة تحليلية خطيرة، إلا أن ايستون أكدَّ على أنه يمكن إلى حد كبير تبسيط الأمور فيما يتعلق بتحليل أثر البيئة إذا ما تم تركيز الاهتمام حول مجموعة من المدخلات، التي يمكن استخدامها كمؤشرات تلخص المؤثرات الأكثر أهمية من حيث مدى إسهامها في خلق التوتر والضغوط التي تعبر الحدود من البيئة إلى داخل النظام الاجتماعي بالتركيز على مدخلين رئيسيين وهما: المطالب والتأييد.

والمطالب تفرض على النظام الاجتماعي ضغوطاً لا بدل له من أن يستجيب لها بصورة أو بأخرى. ويرجع ذلك إلى أنَّ عدم إشباع المطالب والرغبات الجماهيرية يترتب عليه تزايد الإحساس بعدم الرضى عن النظام الاجتماعي، من ثم يقل الدعم والتأييد له. (الموسوعة السياسية. 2021. ص7،)

5) في حين أنَّ الضغوط كمفهوم تشير إلى التأثيرات القادمة من البيئة نحو النظام. وإن كان ايستون يرى أنه ليست كل هذه التأثيرات البيئية تمثل توتراً وضغوطاً على النظام. فبعضها قد يلعب دوراً إيجابياً في استمرار النظام، بينما بعضها الآخر قد يكون محايداً فيما يتعلق بإحداث التوترات والضغوط، إلا أنَّ الغالبية من هذه التأثيرات يتوقع أن تعمل في اتجاه إحداث التوترات والضغوط على النظام.

6) النظام الاجتماعي نظام تكيفي: يعتقد ايستون أنَّ القدرة الحقيقية لبعض الأنظمة على الاستقرار والبقاء رغم الضغوط والتوترات غير العادية التي تتعرض لها من بيئاتها يحمل على الاعتقاد بحقيقة أن هذه الأنظمة تمتلك بالضرورة مقدرات للاستجابة في مواجهة هذه الضغوط والتوترات وعليه، فهو يفترض أن النظام الاجتماعي هو نظام تكيفي ويقوم في الواقع بأكثر من مجرد رد الفعل بصورة سلبية للتأثيرات البيئية. (الموسوعة السياسية. 2021. ص8)

العلاقات الأساسية التي يقترحها الإقتراب:

يطرح اقتراب التحليل النظمي مجموعة من العلاقات الأساسية بين العناصر أو المتغيرات التي يتكون منها النظام الاجتماعي من ناحية. وبينها وبين البيئة الخارجية المحيطة عبر الحدود التي تفصله عن غيره من النظم الاجتماعية الأخرى من ناحية أخرى.

يذهب ايستون إلى أنه ما أن يوجد النظام الاجتماعي بحدوده وأنظمته الفرعية حتى نجد أن هناك مجموعة من العلاقات القائمة بين الأنظمة المختلفة باعتبار أنها أنظمة مفتوحة تتعرض لتأثيرات من بعضها البعض. فالواقع أنه ليست هناك ثمة أنظمة اجتماعية - وبينها الأنظمة الاجتماعية بالطبع - يمكن أن تكون معزولة تماماً عن البيئة المحيطة، وعلى ذلك فإن التحليل النظمي يجب أن يُركّز جُلَّ اهتمامه على دراسة العلاقات عبر الحدود بين الأنظمة وبين المدخلات والمخرجات. وعلى الرغم من أنه ليس هناك اتفاق بين دارسي علم الاجتماع وعلم السياسة حول التسميات المتعلقة بالمفاهيم في هذا الخصوص، إذ كما سبق ورأينا أن ايستون يرى مدخلات النظام الاجتماعي من البيئة بمختلف أنظمتها الرئيسية والفرعية تتمثل فقط في المطالب والتأييد، باعتبارهما المؤشرين الرئيسيين للنظرية التي تؤثر بها العوامل البيئية في تشكيل وإعادة تشكيل عمليات النظام الاجتماعي، كما يرى الموند وكولمان مزيداً من التحديد لهذه المدخلات، على النحو السابق المشار إليه، كما يضيف ميتشل عنصر الموارد كعنصر ثالث.

وعلى الرغم من أن هذه المفاهيم المتعددة تتفاوت إلا أنها تتشابه إلى حد كبير من حيث مدلولاتها بخصوص ما يتم تبادله وانتقاله عبر الحدود بين النظام السياسي بأنظمته الفرعية ومختلف الأنظمة البيئية الأخرى. فعندما يشير ايستون أو الموند أو ميتشل إلى المطالب أو التعبير عن المصالح أو تجميعها، فإنهم يشيرون إلى ظاهرة إمبريقية تتعلق بما يلي: من يطلب؟ ماذا يطلب؟ من من يطلب؟ كيف يطلب؟ متى يطلب؟ وبأي النتائج على المشاركين وعلى النظام؟

ولكي يوضح ايستون عملية تنظيم المصالح المختلفة، اقترح بناء نموذج لمسارات هذه المطالب اللحظة الأولى لدخولها النظام الاجتماعي مروراً بمسارها نحو نقطة الخروج كسياسات وقرارات ملزمة. وعلى الرغم من اعتراف ايستون بأن التحليل النهائي لكل نظام سيكون فريداً، كما أن مسار المطالب سيكون فريداً أيضاً، إلا أنه يرى مع ذلك إمكانية التجريد في إطار التعددية في الواقع لنموذج نمطي لشبكة المطالب في كل الأنظمة الاجتماعية منذ اللحظة التي تولد فيها المطالب في شكل رغبة أو شعور أو حاجة غامضة إلى اللحظة التي تجد فيها طريقها في النهاية عند مواضع مختلفة من القرارات الاجتماعية والسياسية. أطلق ايستون على هذا النموذج "نموذج تدفق المطالب

(الموسوعة السياسية. 2021. ص، ص، 10، 9)

## ادوات جمع البيانات والمعلومات (البحث العلمي)

## 1. مصادر جمع المعلومات نوعان:

مصادر جاهزة: كتب، مجالات، التشريعات، الاطروحات...الخ.

مصادر اولية: والتي مصدرها ليس الكتب و انما نجدها عند الافراد والتي يلجا اليها

الباحث وقفا.

الي طبيعة الموضوع ولا جل الحصول علي معلومات والبيانات ويستعمل الباحث

مجموعة من الادوات و التي يطلق عليها اسم ادوات البحث العلمي.

## 2. ادوات البحث العلمي تنقسم الي ثلاثة انواع رئيسية:

. ادوات جمع البيانات و المعلومات: المقابلة، ملاحظة، الاستبيان

(العينة تقنية تستخدمها وتعتمدها الادوات السابقة)

. ادوات تحليل البيانات: باستعمال لغة الارقام، الاحصاء، الرياضيات....

. ادوات عرض وتوضيح البيانات: التي تعتمد فيها علي الخرائط و رسم جداول و

الاشكال الهندسية...

## 1-أداة الملاحظة

## . تعريف الملاحظة:

- هي وسيلة من وسائل جمع البيانات و المعلومات و التي يستخدمها الباحث في

مختلف العلوم بنسب مختلفة.

- وتعرف ايضا: علي انها الوسيلة التي تحاول بها التحقق من السلوك الظاهري

للاشخاص وكذلك بمشاهدتكم بينا هم يعبرون عن انفسهم بمختلف الظروف و المواقف التي

اختيرت لتمثيل ظروف الحياة العادية او لتمثيل مجموعة خاصة من العوامل.

- وتعرف ايضا: علي انها تنبه و توجيه الحواس لقضية او موضوع او ظاهرة معينة.

- كما تعرف كذلك: علي انها توجه الحواس حول ظاهرة معينة لاجل تفسير و معرفة اسباب و علل للظاهرة للوصول الي نتائج و الاجابة عن اشكالية او نفيها او القيام باستشراف مستقبلي للظاهرة محل الدراسة.

### . خطوات الملاحظة:(عقيل حسين عقيل.1999.ص-ص173-176)

. تحديد الموضوع بمعنى تحديد الظاهرة الواجب ملاحظتها و دراستها.

- تحديد الهدف من الملاحظة بمعنى لابد من تحديد الاسباب الحقيقية و الاهداف المرجوة استعمال اداة الملاحظة.

- تحديد الزمن في ملاحظة مهم حيث يجب علي الباحث من تسجيل الملاحظة زمن وقوعها لحظة بلحظة.

- تسجيل المعلومات في استمارة لاجل التحليل و التفسير .

-هناك ملاحظات ياتر الباحث فيها مثل الملاحظة في العلوم الطبيعية التكنولوجيا

وملاحظة لايستطيع الباحث تاثير فيها مثل الظواهر الفلكية (الزلازل.....)

وكذلك ملاحظة في مجال العلوم الانسانية و السياسية تعد ملاحظة تقديرية للسلوكات

الافراد .

مثال ملاحظة تصرفات الافراد في الانتخابات و كذلك مرشحين الانتخابات و حملة

الانتخابية .

. انواع الملاحظة:

. وفقا لمعيار درجة الضبط: تنقسم الي نوعين:

- ملاحظة عادية بسيطة: تحدث تلقائيا في ظروف عادية مثال صدفة في الشارع

شاهدت مسيرة هنا تكون بصدد المشاركة و الملاحظة غير مضبوطة ولم يتم التحضير لها

مسبقلا.

- ملاحظة مضبوطة: بمعنى اعد لها مسبقا يتم فيها تحديد الجزئيات التي يراد دراستها ووضع اطارها الزمني و المكاني.
- . وفقا لدور الباحث: تنقسم الي قسمين
- ملاحظة دون مشاركة: هنا يكون دور الباحث دور المتفرج ملاحظة السلوك وحدات الظاهرة الملاحظة او العينة الملاحظة تكون معلوماتها موضوعية دون تحيز.
- ملاحظة بالمشاركة: مدتها حسب العلماء سنة علي الاقل فما فوق هنا يكون الباحث مشارك وملاحظ تكون في دراسة الثقافات و الدينيات...في هذا النوع قد يتعرض الباحث الي الخطر وكذلك قد يتاثر و يتاقلم مع الظاهرة محل الدراسة مما قد ياثر علي موضوعية النتائج و من بين مزاياها صدقها لانها من بيئتها الاصلية ولكن ان يكون الباحث ملاحظ ومشارك قد ينقص او يزيد بعض الاحداث .(عقيل حسين عقيل .1999.ص،179،176)
- . مزايا وعيوب الملاحظة
- مزايا: عقيل حسين عقيل.1999.ص179)
- افضل وسيلة لمعرفة سلوكيات الافراد حول الظواهر المختلفة .
- تستعمل في المجال السياسي عندما تكون الدولة تسلطة و تقمع الحريات .
- لا تتطلب جهد كبير لكن تعتمد علي مهارات و قدرات الباحث .
- عيوبها:(عقيل حسين عقيل.1999.ص،180)
- في بعض الاحيان يتم اعطاء انطباع كاذب غير صادق.
- الملاحظة بالمشاركة تستغرق الوقت.
- الظروف قد تعيق الملاحظة في اداه وظائفها.

## 2- أداة المقابلة

## . تعريف المقابلة:

تعتبر من الادوات الرئيسية في دراسة الافراد و المجتمعات وهي عبارة عن تبادل لفظي بين طرفين الباحث و المبحوث والتي تستخلص منها الافكار و المعلومات التي تخدم البحث العلمي وللمقابلة اهمية و ذلك لملاحظة الانفعال وردت الفعل الحقيقة للمبحوث احسن من الحصول علي المعلومات عبر الهاتف و الرسائل و هي عملية فنية معقدة جدا تتم وجها لوجه(ريحي مصطفى عليان.عثمان محمد غنيم.2000.ص102 )

تقوم علي ثلاثة محاور اساسية هي:

- الباحث: الذي يطرح الاسئلة و لابد ان تتوفر فيه مجموعة من الخصائص و المميزات و الخبرات و ان يكون مدرب علي طرح الاسئلة و التمتع بقدرات النفسية و فنية و مهنية و علي الباحث ان يتقن ثلاث اشياء:

- خلق جو من الصداقة بين الباحث و المبحوث.

- فن القاء الاسئلة للحصول علي المعلومة الضرورية.

- عدم البداية بالاسئلة الشخصية و تركها في الاخير و تجنب الاسئلة الاستنزائية و يجب ان تحتوي علي فكرة واحدة دون ان يتخذ الباحث دور المعلم و الموجه.

- المبحوث: يجب ان تتوفر لديه حالة نفسية و مهنية و معرفية تجعله فعال في المقابلة.

. جو المقابلة: هو مرتبط بالظروف المادية و غير المادية لاجواء المقابلة و تتمثل في:

- تحديد مكان اجراء المقابلة و زمانها.

- ان يلتزم الباحث بالتوقيت.

- مكان المقابلة يتصف بالسرية.

- اخذ المقابلة خارج يوم الاستقبال.

- لابد من تفادي مقاطعة المقابلة لانها تاتر علي كمية و جودة المعلومات المتحصل

عليها من المبحوث.(كمال دشلي.2016.ص،ص،95،94)

**. خطوات المقابلة:**

هناك ثلاثة خطوات اساسية للمقابلة:

- خطوات قبل البدء في مقابلة

. تمهيد لاجراء المقابلة يجب في هذه الخطوة ان يتم تحديد الموضوع بدقة و الهدف منها

تحديد مكان و زمان مقابلة و ذلك لتفادي عدم استعداد المبحوث.

- البدء في المقابلة

. خلق جو من الصداقة و الثقة ومرونة و تلطيف الجو قبل بدا الحوار.

. يجب تقدم النفس والوظيفة و تعريف بشخص الباحث.

. توضيح الغرض من المقابلة مع التاكيد ان المعلومات التي ادل بها المبحوث تبقى

سرية.(فاطمة عوض صابر.ميرفت علي خفاجة،2002.ص.139)

- اجراء المقابلة

. خطوة ابداء الحوار لا بد من ان تتوفر علي:

. ان تكون العلاقة بين الباحث و المبحوث رسمية .

. التزام صفة الاستماع من طرف الباحث .

. عدم الاستحواذ علي المناقشة من طرف الباحث.

. ان تكون الاسئلة مدروسة و كل سؤال يحتوي علي فكرة واحدة .

. عدم تاويل الباحث لاجوبة المبحوث .فاطمة عوض صابر.ميرفت علي

خفاجة.2002.ص،140)

. انواع المقابلة: هناك ثلاثة انواع(ربحي مصطفى عليان عثمان محمد

غنيم.2000.ص103-105)

. وفق الاهداف المتوخاة منها:

- المقابلة المسحية: ويتم ذلك من خلال محاولة الحصول علي المعلومات من اشخاص

في مجال معين حول موضوع معين .

مثال محاولة استطلاع الراي حول ظاهرة الارهاب

- مقابلة تشخيصية: هدفها معرفة الظاهرة و فهمها و مستقبلها .

مثال المقابلة العلاجية

- مقابلة علاجية: (اطباء النفس )لاجل فهم الحياة الانفعالية و التوصل الي العلاج

هدفها علاجي .

- مقابلة الاستشارية: تستعمل لتوجيه و تقديم النصائح لاجل فهم المشكلة الاصلية .

. وفق لانواع الاسئلة المطروحة:

- مقابلة مقننة مغلقة: التي تطرح فيها الاسئلة تكون اجابتها محدد و دقيقة سهلة التفسير

و التحليل .

مثال هل توافق علي الاصلاحات السياسية في الجزائر

- مقابلة مفتوحة: و التي تطرح فيها الاسئلة تكون فيها اجوبتها كثيرة و متنوعة .

مثال مارايك في التعليم الجامعي في الجزائر

ما رايك في عمل المرأة.

- مقابلة مغلقة مفتوحة: وهي اكثر الانواع شيوعا و استعمال .

مثال هل توافق علي العمل السياسي للمرأة .

و اذا كانت الاجابة بنعم يتم التعليق عليها ام الاجابة لا تكون جازمة

. علي اساس عدد المبحوثين:

- مقابلة فردية: اطرافها باحث و مبحوث.

- مقابلة جماعية: و يعني اجراء المقابلة مع مجموعة من الافراد.

. مزايا و عيوب المقابلة:

. المزايا:

- تعد افضل وسيلة لتقويم سلوكيات الافراد.

- هي وسيلة الوحيدة التي تتحصل فيها علي المعلومات من عند المجتمع الاصلي.

- تتحصل علي جميع الاجوبة و ذلك بالرجوع الي سؤال مرة اخري مالم يحب عليه المبحوث في مرة السابقة و ذلك بتغيير صيغة السؤال.
- تساعد علي الحصول علي صدق الجواب.
- تساعد كل من الباحث و المبحوث في تفسير الظاهرة المدروسة و الحصول علي اجوبة حول الظاهرة.
- اثناء المقابلة يتم الاستعانة بالملاحظة.
- المقابلة هي عبارة عن استبيان منطوق.(فاطمة عوض صابر.ميرفت علي خفاجة.2002.ص،ص،133،132)
- . العيوب:

- مكلفة ماديا وكذلك تتاثر المقابلة بالعوامل الثقافية و النفسية للمبوحين هذا ما قد يادي الي الوقوع في الخطأ و ادراج معلومات متحيزة لفئة دون اخري.
- . خلاصة القول ان نجاح اي مقابلة مرهون بتجاوب كل من الباحث و المبحوث و ذلك بفهم الغاية من الموضوع و الاجوبة.(كمال دشلي.2016.ص،ص،96)

### 3- أداة الاستبيان:

- الاستبيان او الابانة او الاستبانة : وهي اداة يتم بها جمع البيانات والمعلومات وهي عبارة عن مجموعة من الاسئلة متسلسلة و مترابطة ترابطا منطويا و يتم الاجابة عنها من طرف المبحوث او المسؤول و متعلقة بموضوع معين و فائدتها ان تزود الباحث بالمعلومات حول الظاهرة المدروسة او محل الدراسة.
- . طرق توزيع الاستبيان يتم توزيعها بواسطة طريقتين: (رحي مصطفى عليان.عثمان غنيم محمد.2000.ص92)

- طريقة التوزيع المباشر: الاتصال المباشر بالمبوحين دون التأثير عليهم ومن خصائصه تكون فيه المصدقية اكثر و كذلك بتشجيع المبحوثين وضمان استرداد الاستمارة.

- طريقة التوزيع عن طريق البريد العادي او الالكتروني:

وهذا يكون في حالة العينة البعيدة يتم هنا ارسال استمارة الاستبيان عن طريق البريد مع ارفاق الاستمارة بطابع و ظرف بريدي مكتوب عليه العنوان في حالة البريد العادي كضمان لارجاع الاستمارة.

. انواع الاستبيان:(عقيل حسين عقيل.1999.ص159)

. من حيث نوعية الاسئلة: يقسم الاستبيان الي ثلاثة انواع اساسية :

- الاستبيان المغلق: حيث يكون في هذا النوع من الاستبيان تكون فيها الاجابات محددة اما بنعم او لا و كذلك قد توضع امام المبحوث مجموعة من الاجابات و البدائل و ما عليه الا ان يختار بديل او اكثر.

- ملاحظة: ليس شرط في هذا النوع من الاستبيان ان يحتوي فقط صيغة نعم او لا.

مثال قد تكون فيه عملية ترتيب مثال ماهي قنواتك المفضلة قناة العربية، الجزيرة؟

. مزايا الاستبيان المغلق:

- تكون فيه الاجابات محددة و هو سهل التفريغ و سهل الحساب و التحليل.

- المبحوث لا يستغرق وقت طويل لتفكير في الاجابة.

- قليل التكلفة في طرح الاسئلة.

. عيوب الاستبيان المغلق:

- صعوبة ادراك المعني الحقيقي من السؤال بتحديد الاجوبة و عدم ترك فرصة للمبحوث

اي كبح حريته و ارائه.

- الاستبيان المفتوح:

وهو الذي يطرح فيه الباحث حرية التعبير للاداء برأيه بمعنى اقتراح الاجابات المناسبة .

مثال مارايك في انضمام الجزائر لمنظمة التجارة العالمية؟

. مزايا الاستبيان المفتوح:

مهم جدا خاصة في الظواهر الحديثة و المعقدة

. عيوب الاستبيان المفتوح: عدم الفهم الحقيقي للاجابة و اعطاء اجابات خارج الموضوع و صعوبة التفسير و التصنيف.

. الاستبيان المغلق المفتوح: اكثر الانواع انتشارا حيث يتضمن كل سؤال اجابات محددة مع اعطاء فرصة لاجابات اخري. ربحي مصطفى عليان. عثمان محمد غنيم. 2000. ص، 90) مثال هل ستشارك في انتخابات التشريعية ؟

اذا كانت الاجابة بلا لا تحتاج تفسير اما اذا كانت الاجابة بنعم يجب التبرير

. شروط طرح اسئلة الاستبيان: (عقيل حسين عقيل. 1999. ص 161)

- ان تكون للباحث قراءات اولية قبل طرح الاسئلة و ذلك لاجاد كل زوايا القضايا المتعلقة بالظاهرة المدروسة.

- عند تحضير الاسئلة يجب القيام بمرحلة تحضيرية للاستمارة ( تصحيح الاسئلة من طرف الاساتذة).

- القيام بتجربة علي الزملاء لمعرفة مدي استجابة المسؤولين.

- نستطيع في الاستبيان اللجوء الي الهوامش لشرح بعض المصطلحات.

. شروط الاستبيان:

- ان لا تكون الاستمارة لا طويلة ولا قصيرة و انما متوسطة.

- كل سؤال يعالج فكرة واحدة.

- طرح السؤال بطريقة غير استفزازية .

- عند وضع الاستمارة لابد من ان يكون هناك اسئلة مكررة اكثر من مرة بشرط كل مرة

بصغة سؤال مفتوح و مرة مغلق وذلك لمعرفة اذا كانت اجابة المبحوث صادقة.

مثال تكرار السؤال رقم 8 في سؤال رقم 13.

- لابد من البدء بالموضوعات العامة ثم الخاصة. (ربحي مصطفى عليان. عثمان محمد

غنيم. 2000. ص، 84)

- ضرورة الابتعاد عن الصيغة السوقية.

#### . محاور الاستبيان:

وتتضمن ثلاثة محاور اساسية وهي:

المحور الاول ويكون علي صدارة الصفحة الاولى و منفرد ويتضمن شقين:

الشق الاول يتعلق بالجهة مشرفة علي البحث.

الشق الثاني يتعلق باهداف البحث.

. المحور الثاني يتعلق باسئلة الحقائق و التي تعد متغيرات اساسية للاستبيان و تتمثل

في الجنس السن الحالة الاجتماعية... الخ.

. المحور الثالث: يتعلق بالاسئلة الجوهرية للموضوع و التي قد تحتوي الكثير من

الاسئلة.(رحي مصطفى عليان.عثمان محمد غنيم.200.ص،94)

- بعد عملية استرجاع الاستثمار تكون عملية تفرغ الاستثمار و مراجعة و البيانات

ثم جدولة الاستثمار ثم قراءة و تحليل المعلومات.

. عملية تفرغ الاستثمار:

يتم تفرغ الاستثمار عن طريقتين:

- طريقة الجدول الواحد.

- طريقة تخصيص لكل سؤال جدول.

#### . 4-تقنية العينة

يتم اللجوء الي تقنية العينة عند دراسة الظواهر الكبيرة و يتم اختيار العينة من المجتمع

الاصلي.

. تعريف المجتمع الاصلي: يشير الي مجموعة المفردات و الجمهور المستهدف فمن

الدراسة و قد يكون المجتمع احزاب افراد او دولا او قنوات عالمية او مؤسسات... الخ.

. تعريف المفردة: وهي اصغر جزء تتكون منه العينة الوحدة الاساسية للعينة .

. تعريف العينة: هي جزء من مجتمع الاصلي تتكون من مفردات التي تسحب من المجتمع الاصلي.(عامر قنديجي.1999.ص،139)

### . خصائص العينة:

- ان تكون تمثيلية ينبغي ان تكون ممثلة للمجتمع الذي تسحب منه حتى تكون ممثلة ينبغي ان تتوفر علي الشروط الاتية.
- ان تحمل جميع خصائص المجتمع الاصلي الذي سحبت منه.
- ان تعطي الفرصة علي قدر من المساواة لجميع مفردات في الظهور.
- العشوائية و تعني عدم التعمد و التحيز في اختبار المفردات.(كمال دشلي.2016.ص،130)

### . حجم العينة:

- لا يوجد اجماع مطلق بين العلماء علي حجم العينة الامثل الا ان هناك نوع من التوافق بينهم حيث يرون ان حجم المجتمع الاصغير ينبغي ان لا يقل مفردات عينة عن 30 مفردة
- مثال المجتمع الدولي متكون من 200 دولة هنا يكفي اخذ 30 ولة مفردة كعينة مختارة
- علي اي اساس يتقرر حجم العينة؟
- حجم المجتمع فكلما كبر حجم المجتمع كلما زاد حجم العينة
- مدي انسجام المجتمع او تنوعه او اختلافه فان كان المجتمع منسجم صغر حجم العينة
- و ان كان مختلف زاد حجم العينة(عامر قنديجي.1999.ص،140)

### . انواع العينات: هناك صنفين اساسيين

#### . العينات العشوائية الاحتمالية:

- هي التي تخضع الي قواعد الاحتمالات وهي عينة علمية دقيقة بحيث تسحب بعشوائية مع مراعاة المساواة في امكانية الظهور لكن مفردات ونجد منها عدة انواع نذكر منها:
- العينة العشوائية البسيطة: يتم اختيار مفردات البحث باعطاء فرص متساوية و متكافئة لكل المفردات بمعنى تخضع لقانون الاحتمال من غير قصد.

مثال تزايد اخراج 50 مفردة من 100مجتمع اصلي و ذلك عشوائية دون قصد بارجاع العدد ان تكرر مرة اخري (قانون التوفيقات).

- كذلك من اشهر العينات:

. العينة عبر الجداول: التي يتم استعمالها عندما تكون الارقام كبيرة هنا يتم اختيار العينة عشوائيا من الجدول افقيا او عموديا وقد وضع علماء الاحصاء الجدول لتسهيل العملية و شرطها ان تحدد عدد الخانات المجتمع الاصلي وقد وضع علماء الاحصاء انه في حالة كان حجم العينة 30مفردة فان الجدول يحتوي علي 99 خانة و هكذا اذا كان حجم العينة 300 فان الجدول يتكون من 999 خانة.(زيادأحمدالطويسي.2001.ص،4)

. العينة العشوائية منظمة: هي قليلة الاستعمال و سيتم عملية اضاحه بالاعتماد علي

المثال الاتي:

- نفترض ان المجتمع الاصلي مكون من 10000 ناخب قررنا سحب عينة 500 مفردة ناخب.

حدد وفق هذا النوع من العينات المفردات الخمس الاولى لهذه العينة

الخطوة الاولى نقوم باجاد المدى المسافة الموجودة بين مفردة و اخري

المدى هو حجم المجتمع الاصلي يقسم علي حجم العينة

$$10000 / 20 = 500$$

اذا المدى هو 20 نقوم باختيار المفردة الاولى من داخل مسافة المدى

الذي هو مجال مغلق من {1. 2. 3 ..... 20}

فمثلا نأخذ رقم 12 اذا م = 12 = 1

$$م = 2 = 1 + المدى بمعنى 32 = 12 + 20$$

$$م = 3 = 2 + المدى بمعنى 52 = 20 + 32$$

$$م = 4 = 3 + المدى بمعنى 72 = 20 + 52$$

$$م = 5 = 4 + المدى بمعنى 92 = 20 + 72$$

في هذه الحال يستوجب علي الباحث تسجيل مفردات البحث في القائمة بالترتيب .  
 العينة الطبقيّة: يتم الحصول عليها علي اساس تقسيم المجتمع الاصلي الي طبقات  
 اما بخاصية الجنس او السن او النوع....الخ.  
 فاذا كان المجتمع الاصلي مكون من طبقات وفئات ينبغي ان يراعي في عملية سحب  
 العينة.

الطبقات الموجودة وفق نسبها (زيادأحمدالطوسي.2001.ص5)  
 مثال لدينا مجتمع اصلي مكون من 1000 وقررنا سحب عينة حجمها 100 مفردة و  
 المجتمع الاصلي مقسم الي طبقات 500 طبيب و 300 فلاح و 100 استاذ و 100 بطل  
 لاستخراج مفردات كل طبقة نطبق القانون الاتي:

عدد حجم مفردات العينة / عدد مفردات مجتمع الاصلي × حجم العينة

1. تحديد مفردات طبقة الاطباء: بتطبيق القانون نجد

$$500 / 1000 \times 100 = 50 \text{ مفردة}$$

2. تحديد مفردات طبقة الفلاحين: بتطبيق القانون نجد

$$300 / 1000 \times 100 = 30 \text{ مفردة}$$

3. تحديد مفردات طبقة اساتذة: بتطبيق القانون نجد

$$100 / 1000 \times 100 = 10 \text{ مفردة}$$

4. تحديد مفردات طبقة البطالة: بتطبيق القانون نجد

$$100 / 1000 \times 100 = 10 \text{ مفردة}$$

. العينة المساحية: و تسمى هكذا لانها دراسة تشمل المساحة

مثال اذا كانا بصدد سحب عينة قطرية و لتكون حجم العينة 2000 مفردة مقسمة علي

اقاليم الجزائر

شمال جنوب شرق غرب وسط .

- نقوم بتقسيم هذه المساحة الي اربعة اقاليم اساسية.

- ثم من كل اقليم مدينتين مثال من شرق عنابة و بسكرة من الوسط العاصمة و عين الدفلة من جنوب ورقلة و تمنراست من غرب تيارت وهران.

- ثم ناخذ من كل مدينة دائرتين ثم من كل دائرة بلديتين ثم من كل بلدية حيين ثم من كل حي شارعين ثم من كل شارع عمارتين ثم من كل عمارة عائلتين.

. العينة العنقودية: وهي التي تكون في دراسة المجموعات او القطاعات و التي تعتمد علي الترتيب التنازلي بمعنى تاخذ شكل العنقود.

مثال اذا كنا بصدد وضع ترتيب الطلبة وفق النتائج المتحصل عليها في الثلاثي الاول هنا تكون العملية باعتماد علي الترتيب التنازلي اي من اعلي معدل الي ادني معدل.(زيادأحمدالطوسي.2001.ص،5)

#### . العينات القصدية العمدية:

هنا الباحث يعتمد اختيار مفردات عيناته بعيد عن قانون الاحتمال و العشوائي من اهم الانواع ضمن هذه العينات نجد:

. العينة العرضية: كان يخرج شخص و يستجوب اشخاص مفردات الذين صادفهم في طريقه علي الساعة السابعة صباحا بشأن خطاب الرئيس الجمهورية و عيها افتقارها للعشوائية وقد يواجه اشخاص من فئة واحدة.(زيادأحمدالطوسي.2001.ص،6)

. العينة الحصصية: تسحب بطريقة العينة الطبقة

مثال حجم العينة 500 مفردة هنا اتعمد اخذ 250 ذكر و 250 انثي ومن داخل هذه العينات نختار عشوائيا المفردات من داخل الطبقة

ملاحظة: هذا النوع يطبق فيها العشوائية و القصدية بمعنى تحدد و تقسم العينة حسب النوع غير عشوائية (زيادأحمدالطوسي.2001.ص6)

ثم تصبح عشوائية لاننا نختار داخل هذا التقسيم عشوائيا احتمال ان يخرج عدد الذكور اكثر من الاناث الاخراج يكون عشوائي

## أساليب الإقتباس والتوثيق في البحث العلمي :

الاستعانة بمجموعة من المراجع و البيانات الضرورية للبحث حيث يجب علي الباحث ان يتحل بالامانة العلمية و الموضوعية و تقل المعلومات و الافكار تسمي عملية الاقتباس بحيث يقوم باقتباس المعلومات و الافكار التي تخدم الموضوع حيث يكون الاقتباس لفكرة اصلية تؤكد او تعارض او تنفي شي

مثال: اقتباس التعاريف و المصطلحات...و تكون عملية الاقتباس كالتالي نضع الفقرة

بين مزدوجين

بالنسبة للغة العربية << ..... >> .

بالنسبة للغة الاجنبية << ..... >> .

## انواع الاقتباس :

الاقتباس المباشر ( الاقتباس الحرفي ): اي نقل اللفظ كما هو موجود نقطة بنقطة،

فاصلة بفاصلة

واذا تجاوز الاقتباس 6 اسطر يكتب بخط مغاير عن الخط كتابة البحث او الكتابة بخط رفيع وسط يترك 5 سم و الكتابة و بعد الانتهاء نضع هذا الاقتباس بين مزدوجتين ثم نقطة و يهمش برقم .

الاقتباس السمعي : هو الاقتباس يكون عن طريق الاستماع للمحاضرات و الندوات و هو اقتباس غير علمي و قلما يستعمل.

الاقتباس المتقطع : و يكون هناك علاقة بين الجمل و لا يكون انقطاع في المعني .

اقتباس للفكرة : اي ان الاقتباس للمعني و ليس للفظ و هنا لا تكون عندنا مزدوجين بل

يشار اليه

بالرقم (1).

الاقتباس للهامش : هو الاقتباس تعريفي تكميلي للمعلومات الموجودة في البحث اي  
تخدم الموضوع

مثال تعريف الدول، الشخصيات، المصطلحات..

وإذا كان الهامش طويل نقوم بوضع علامة = و تكملته في الصفحة الثانية و عندما نكمل  
الاقتباس نقوم بنسبها الي صاحبها الاصلي .

كيفية كتابة الهوامش

الهوامش التعريفية: و هي عبارات شارحة للمعلومات الموجودة في جسم البحث و يكفي  
هنا الاشارة

ثم نقوم بالشرح \* للمصطلح

ب-الهوامش المرجعية : و هنا يكون الاقتباس فوق المعلومة و هنا تختلف المراجع بين  
كتب و مجلات و قواميس و دراسات و تقارير رسمية و دستور و القران و سنة (سواء كانت  
باللغة العربية ا الاجنبية ).(عمار يوحوش.د.ت.ن.ص-ص،48-56)

قواعد الاقتباس و التهميش (مدرسة شيكاغو)

. تهميش:

. كتاب عادي:

. اسم، اللقب، عنوان الكتاب، (مكان النشر: دار النشر، رقم الطبعة، سنة النشر)، ص،

في قائمة المراجع تنزع الاقواس، ص (اللقب ثم الاسم)

(الطبعة الاولى لا تكتب)

. المرجع مرتين متتاليتين ونفس صفحة نكتب:

المكان نفسه. دون ذكر الصفحة

. المرجع مرتين غير متتاليتين ومع تغيير الصفحة نكتب:

الاسم واللقب، مرجع سابق، ص

. كتاب لاكثر من مؤلف

. من اثنان الي اربعة مؤلفين نكتب اسمائهم و اذا تجاوز اربعة نكتب المؤلف الاساسي و

آخرون

. كتاب جماعي بمقالات يكون:

. اسم، اللقب، "عنوان المقال بين ظفرين". في : عنوان الكتاب، تحرير: اسم الكاتب

المحرر، (مكان النشر، دار النشر، طبعة، سنة النشر)، ص(محمدشليبي.2009.ص.30)

. مقال من مجلة:

. اسم، اللقب، "عنوان المقال"، اسم المجلة، المجلد، العدد، (سنة النشر الشهر)، ص

. القران:

. اسم السورة، رقم الاية مثال:سورة البقرة، الاية115.

. القواميس تهمش مثل الكتب

. المذكرات و الرسائل:

. اسم، اللقب، عنوان المذكرة او الرسالة او الاطروحة غير منشورة، (الجامعة، الكلية،

القسم، السنة الاخيرة)، ص

ملاحظة: هذه الدراسات اذا كانت منشورة تهمش علي شكل كتاب

. المنشورات الصادرة عن المنظمات او الهيئات الدولية:

. البلد او الهيئة، اصدار الوثيقة، الفرع الذي اصدر الوثيقة، عنوان الوثيقة، السنة او

تاريخ صدوره، ص

مثال: الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، المجلس الاعلي للغة العربية، وثيقة

تتعلق بتعريب مصالح البريد، جوان، 1979، ص، 10.

. مقال من جريدة:

اسم، اللقب، "عنوان المقال بين ظفرين"، اسم الجريدة، العدد، التاريخ، ص.

في حالة عدم وجود الاسم نكتب مباشرة :

. عنوان المقال، اسم الجريدة، العدد، التاريخ، ص.(محمدشليبي.2009.ص،31)

المواقع الالكترونية:

. عنوان المقال في :المواقع كاملا، التاريخ الوضع: اليوم، الشهر، السنة.

. بالنسبة للكتب او مقالات في حالة استخدام مرجع لكتاب ثم استخدام مرجع اخر له

نكتب:

مثال: الكاتب سعد الدين، ابراهيم

نكتب: اللقب و الكلمة الاولى من عنوان الكتاب الثاني: ابراهيم، (تاملات)، مرجع سابق،

ص

القاعدة نفسها تطبق علي المراجع باللغة الاجنبية:

Loc.cit المكان نفسه.

Ibid المرجع نفسه.

op.cit مرجع سابق .

. الترتيب ابجدي او هجائي

. المصادر: القران، الوثائق الرسمية، الكتب، المجلات، الدوريات، الجرائد، الرسائل

الجامعية، مواقع الالكترونية

ملاحظة: في حالة المقابلة:

. اسم و اللقب(اذا كان دكتور نكتب دكتور، المنصب والي ولاية تبسة، 2018/11/21،

مكان المقابلة (مقر الولاية).الزمن:ساعة.(محمدشليبي.2009.ص،32)

الاقتباس و التهميش : (المدرسة الفرانكفونية):المدرسة التقليدية

كيفية التهميش من الكتب ( الهامش):

. الاسم و اللقب، عنوان الكتاب.(تر:اسم و لقب المترجم). ط2.الجزء3.مكان النشر: دار النشر، تاريخ النشر، ص23.

ملاحظة: اذا تم استعمال كتاب او مرجع تم كتابه من طرف اربعة كتاب فاننا نقوم بكتابتهم الاربعة مع وضع الفواصل بين الاسماء و انك انو اكثر نضع الرئيسي و عبارة اخرون

وإذا لم يكن هناك مؤلف للكتاب نكتب الجهة المسؤولة عن اصداره :منظمة...وإذا لم تكن نكتب عنوان الكتاب في البداية و نكمل باقي المعلومات

. اذا لم لدينا مكان النشر نكتب [ د.م.ن ]

. اذا لم يكن لدينا تاريخ النشر نكتب [ د.ت.ن ]

. اذا لم يكن لدينا دار النشر نكتب [ د.د.ن ]

وفي حالة تم الاقتباس من المرجع او الكتاب نفسه مرتين متتاليتين او اكثر نكتب:

1. حامد ربيع، التحليل السياسي. القاهرة: مكتبة النهضة، 1999، ص13.

2. المرجع نفسه.ص14.

3. المرجع نفسه.(عمار يوحوش.د.ت.ن.ص58)

وإذا كان المرجع في مرتين غير متتاليتين ومن نفس الكتاب يكون التهميش:

1. حامد ربيع، التحليل السياسي. القاهرة: مكتبة النهضة، 1999، ص13.

2. كمال المنوفي، اصول النظم السياسية. القاهرة : دار الفكر، 1997، ص20.

3. حامد ربيع، مرجع سابق.ص30.(عمار يوحوش.د.ت.ن.ص،ص.60،59)

في حالة استعمال عدة كتب لحامد ربيع في مرتين غير متتاليتين يكون التهميش:

1حامد ربيع، التحليل السياسي.القاهرة:مكتبة النهضة، 1999، ص30.

2. كمال المنوفي، .....

3. حامد ربيع، عنوان الكتاب الجديد. مرجع سابق.ص5.

ملاحظة: اذا كانت الصفحات متتالية مثلا : نكتب ص، ص، 13، 12

. واذا كانت غير متتالية و كثيرة نضع ص\_ص، 12\_18.

القاموس يهمل مثل الكتاب

الكتاب الجماعي بمقالات مختلفة لمجموعة مؤلفين كل بمقالة الخاصة يكون التهميش

كالآتي:

. علي الدين هلال، "السياسة الخارجية الاردنية"، بهجت قرني، السياسة الخارجية العربية.

القاهرة: دار مدبولي، 2006، ص21.

التهميش من القران

1. سورة البقرة. الاية 10.

التهميش من الدستور: يكون علي شكل كتاب

مثلا: دستور 1989 .

اسم وشعار الدولة: الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، دستور 1989. الجزائر: مطبعة

الجيش، 1989، ص، 19.

الاقتباس من الموثيق الحكومية اذا كان صادرا في الجريدة الرسمية علي شكل مرسوم او

قرار مرسوم يكون كالآتي:

. شعار الدولة: الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة التعليم العالي و البحث

العلمي: مرسوم رقم: 11.03. مرسوم يتضمن نظام التعليم العالي الجديد، تاريخ الصدور:

23 أكتوبر 2003، ص، 50. (عمار بوحوش. د.ت.ن.ص. 67)

تهميش المقال (مجلة):

. اسم واللقب، "عنوان المقال"، اسم المجلة. العدد 7. تاريخ الصدور، جانفي\_مارس 1990،

ص، 15\_20. (عمار بوحوش. د.ت.ن.ص. 61)

الدراسات غير المنشورة: قد تكون محاضرة، مذكرة ماجستير، دكتوراه، ليسانس.

. اسم و اللقب، "عنوان الرسالة او المحاضرة"، رسالة ماجستير. (قسم العلوم السياسية

والعلاقات الدولية، كلية الحقوق و العلوم السياسية، جامعة محمد خيضر، 2001)، ص، 63

بالنسبة لسنة ناخذ بالسنة الاخيرة(عمار يوحوش.د.ت.ن.ص،ص،68،67)

التهميش من الانترنت: لدينا طريقتين سواء كان مقال او كتاب

1. الاسم و اللقب، عنوان الكتاب.مكان النشر:دار النشر، تاريخ النشر، ص، متحصل

عليه: نضع الموقع

2. نبدا بالموقع ثم يكون التهميش العادي سواء الكتاب او مقال و اذا لم تكن لها تاريخ

نكتب عادي

الاسم و اللقب، عنوان المقال ثم الموقع مباشر

تهميش المقابلة: نكتب

مقابلة مع: الاسم اللقب. صفة او وظيفة. مكان اجراء المقابلة. تاريخ اجراؤها. وقت

المقابلة(عمار يوحوش.د.ت.ن.ص68)

ملاحظة: في العودة للسطر بالنسبة للهامش نترك ما قيمته 3 احرف و نكتب

بالنسبة للمراجع باللغة الاجنبية:

نفس القاعدة للغة العربية تطبق علي المراجع باللغة الاجنبية

مع بعض الملاحظات:

• bid||المرجع نفسه نكتب:

• op.citمرجع سابق نكتب:

• [S.L.Eفي حالة عدم وجود مكان النشر: ]

• [S.D.Eفي حالة عدم وجود تاريخ النشر: ]

• [S.M.Eفي حالة عدم وجود دار النشر: ]

اما قائمة المراجع فانها ترتب كالاتي:

1. باللغة العربية: ترتيب هجائي ولام التعريف لا تحسب

. القران، الاحاديث، الوثائق الرسمية: الدستور، الكتب، مقالات، الدراسات المنشورة،

الانترنت(عمار يوحوش.ص،ص،72،71)

ملاحظة: في قائمة المراجع يكون:

. اللقب، الاسم، ونكمل المعلومات المتبقية.....

وإذا تم الاستغناء عن الفاصلة نضع قوسين (اللقب) (الاسم)

وإذا تم استعمال نفس الكاتب مع مرجع اخر نضع:

. اللقب، الاسم، عنوان المرجع الجديد. و نكمل باقي المعلومات او

(----)(----) عنوان المرجع... ونكمل معلومات المرجع عادي

. بعدالخاتمة نضع قائمة المراجع ثم الفهرس

ملاحظة: عند كتابة اسماء المفكرين الاجانب بالعربي تكون الاسماء بين ظفرين "...." ثم

نكتب الاجنبي بالحروف الكبيرة(عماربوحوش. دتن. ص-ص74-81)

. الخاتمة: عبارة عن استنتاجات تتضمن الاجابة عن المشكلة البحثية و مناقشة الفروض

وجدارة المنهج المستخدم

و يمكن ان نكتب خلاصة الدراسة فيما يتعلق باجابتها عن المشكلة البحثية المذكورة في

بداية البحث

بالنسبة لقائمة المراجع لانضع الصفحات(الكاتب) أما المقالات فنضع الصفحات من أول

صفحة للمقال الي اخر صفحة مثلا:ص\_ص، 15\_35.

قائمة المراجع :

- 1-بدوي محمد، د، ت، ن. المنهجية في البحوث والدراسات الأدبية. تونس : دار  
الطباعة والنشر
- 2-بدوي عبد الرحمان.1977.مناهج البحث العلمي .الكويت: وكالة المطبوعات.
- 3-بوحوش عمار، 2019.منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الإجتماعية. برلين:  
المركز الديمقراطي العربي للدراسات الإستراتيجية والسياسية والإقتصادية
- 4-(- - - -)،(- - - -)،دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل  
الجامعية.ط2.الجزائر:المؤسسة الوطنية للكتاب
- 5-جواد الطاهر.1970.منهج البحث الأدبي.العراق:مطبعة العاني
- 6-دشلي كمال.2016.منهجية البحث.د، م، ن.منشورات جامعة حماة
- 7-حامد عبد الماجد.2000.منهجية دراسة وطرق بحث الظواهر السياسية .د، م،  
ن:جامعة القاهرة.
- 8-حسن أحمد عبد المنعم.1996.أصول البحث العلمي .مصر: المكتبة الأكاديمية.
- 9-الطويسي زيادأحمد.2001.مجتمع الدراسة والعينات .د، م، ن: مديرية لواء البتراء.
- 10-عارف نصرمحمد.2002.ابستمولوجيا السياسة المقارنة.بيروت:مجدل للنشر والتوزيع
- 11-عبيدات محمد، أبو نصار محمد، مبيضين عقلة.1999. منهجية البحث العلمي  
القواعد والمراحل والتطبيقات. عمان: دار وائل للنشر
- 12-عوض فاطمة صابر، خفاجة ميرفت علي .2002.أسس ومبادئ البحث  
العلمي.الإسكندرية: مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية
- 13-عقيل حسين عقيل.1999.مناهج وأساليب البحث العلمي.د، م، ن.مكتبة مدبولي
- 14-قنديلي عامر.1999.البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات.د، م، ن:دار  
البازودي العلمية.

## قائمة المراجع

---

- 15- رحي محمد عليان، غنيم محمد عثمان. 2000. مناهج وأساليب البحث العلمي  
عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- 16- الغامدي سعيد حسن عبد الفتاح. د، ت، ن. أدوات البحث العلمي. د، م، ن: د، د،  
ن.
- 17- شلبي محمد. 1997. المنهجية في التحليل السياسي. د، م، ن: د، د، ن.
- 18- شلبي محمد. 2009. محاضرات منهجية البحث العلمي. بسكرة: جامعة محمد  
خضير، محاضرات أقيمت على طلبة الماجستير تخصص الدراسات المغاربية
- 19- أكاديمية الوفاق للبحث العلمي. 2021.
- 20- الموسوعة السياسية. 2021. اقتراب تحليل النظم.

المحاضر  
الأول



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة العربي التبسي - تبسة  
كلية الحقوق والعلوم السياسية  
قسم العلوم السياسية



السنة الجامعية  
2021/2020

تسعة في: 2021/01/13

تكليف بيداغوجي (لمحاضرات) السداسي الأول  
(الموسم الجامعي 2021/2020)

إلى الأستاذة (الفاضلة) بلقاسمي رقيبة الرتبة: أستاذ محاضر -ب-

في إطار إعداد نشاطات بداية السداسي الأول من الموسم الجامعي 2021/2020؛ يطيب لنا أن نعلم سيادتكم المحترمة بأنه تم تكليفكم أولاً بتغطية المقاييس التالية - منهجية البحث العلمي - محاضرة - البعد الاستراتيجي للسياسة الخارجية - تطبيق - لسنة أولى ماستر - تطبيق - وفقاً للاستعمال الزمني الآتي: وذلك ابتداءً من تاريخ 2021/01/16:

14.30-15.30	15.15-14.15	14.00-13.00	12.45-11.45	11.30-10.30	10.15- 9.15	9.00-8 <sup>h</sup> 00	السبت
							الأحد
							الاثنين
							الثلاثاء
							الأربعاء
					البعد الاستراتيجي للمنهمجية الخارجية ف 01 ق 15 ج	منهمجية البحث العلمي ق م 01	منهمجية البحث العلمي ق م 01
					البعد الاستراتيجي للمنهمجية الخارجية ف 01 ق 14 ج	البعد الاستراتيجي للمنهمجية الخارجية ف 01 ق 14 ج	الخميس

- ملاحظة:

- يجب إعلام الإدارة مسبقاً في حالة الغياب وفقاً للنظام والقانون المعمول به.

- الزامية التنسيق مع الإدارة الوصية وكذا إعلام ممثلي الافواج والدفعات في حال احداث حصص تعويضية.

ختم وامضاء رئيس قسم العلوم السياسية

تاريخ التسليم

امضاء الأستاذ



République Algérienne Démocratique et Populaire  
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique  
Université Larbi Tébessi - TEBESSA  
Faculté de Droit et des Sciences Politiques  
Département des Sciences Politiques



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة العربي التبسي - تبسة  
كلية الحقوق والعلوم السياسية  
قسم العلوم السياسية



تبسة في : 20 جوان 2021

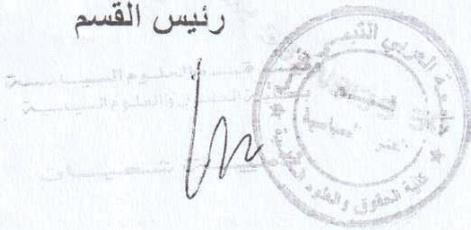
رقم: ..... / ق.ع.س.ك.ج.ع.س.ج.ع.ت.ت. 2021

قسم العلوم السياسية

## إشهاد

يشهد السيد رئيس قسم العلوم السياسية أن الأستاذة رقية بلقاسمي قد درست مقياس منهجية البحث العلمي للسنة الأولى ماستر - تخصص دراسات أمنية و إستراتيجية - في السداسي الأول من الموسم الجامعي 2021/2020 بقسم العلوم السياسية.

رئيس القسم



سلم هذا الإشهاد للمعني(ة) لإستعماله والإدلاء به في حدود ما يسمح به القانون .

## عنوان الماستر: دراسات استراتيجية وأمنية

السداسي: الأول

اسم الوحدة: وحدة التعليم المنهجية (و ت م)

اسم المادة: منهجية البحث العلمي

الرصيد: 6

المعامل: 2

### أهداف التعليم:

- (نكرما يقترض على الطالب اكتسابه من مؤهلات بعد نجاحه في هذه المادة ، في ثلاثة أسطر على الأكثر )
- 1- تصحيح الإختلالات المنهجية التي مازال يعاني منها الطلبة.
  - 2- الطلبة على استخدام الأساليب البحثية المختلفة ، وتحريرهم من التبعية المطلقة في الاقتباس.
  - 3- الإعداد لمذكرة التخرج، الخالية من الهفوات والأخطاء المنهجية التي لا تليق بطالب الدراسات العليا .

### المعارف المسبقة المطلوبة :

( وصف تفصيلي للمعرف المطلوبة والتي تمكن الطالب من مواصلة هذا التعليم، سطرين على الأكثر )

يعرض المقرر الموضوعات المرتبطة بمنهجية البحث السياسي،و للمشاكل المتعلقة بتطبيق المنهج العلمي في دراسة الظواهر السياسية، و يهتم ببحث خطوات تكوين وصياغة النظرية الإمبيريقية في حقل السياسة.

### محتوى المادة:

- 1- المفاهيم الأساسية في منهجية العلوم السياسية
- 2- خطوات البحث العلمي ومستوياته
- 3- مناهج واقترايات البحث العلمي السياسي
- 4- أدوات وأساليب البحث العلمي في الدراسات السياسية
- 5- استخلاصات

طريقة التقييم: متواصل وامتحان

### المراجع:

- العديد من المراجع حول المقياس متوفرة بالمكتبة الجامعية، منها:
- عبد الغفار رشاد الفصبي، "مناهج البحث في علم السياسة"، 2004.
  - ناجي عبد النور، "منهجية البحث السياسي"، 2009.
  - محمد سليمان الديجاني، "منهجية البحث في علم السياسة"، 2006.
  - مصطفى حميد الطائي، "مناهج البحث العلمي وتطبيقاتها في الإعلام والعلوم السياسية"، 2007.